



جامعة آل البيت

Al al-Bayt University

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

مدى تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية
الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية العليا في الأردن

**The Extent of Including family Education Concepts in the National
and Civic Education Textbooks for the Higher Basic Grades in
Jordan**

إعداد

عائده عبدالله نجيب الكركي

الرقم الجامعي: (١٧٢١١٦٥٠٠٤)

إشراف الدكتور

ممدوح هايل السرور

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج

الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

٢٠١٨-٢٠١٩م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

(طه: ١١٤)

التفويض



جامعة آل البيت

محادثة الدراسات العليا

أنا عائده عبدالله نجيب الكركي
أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي، للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص
عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التاريخ:

التوقيع:

إقرار والتزام بأنظمة وتعليمات جامعة آل البيت



جامعة آل البيت

عمادة الدراسات

العليا

أنا عائده عبدالله نجيب الكركي الرقم الجامعي: ١٧٢١١٦٥٠٠٤ تخصص: مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها كلية: المناهج والتدريس أعلنُ بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

مدى تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية العليا في الأردن

The Extent of Including family Education Concepts in the National and Civic Education Textbooks for the Higher Basic Grades in Jordan

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي/ أطروحتي هذه غير منقولة أو مستقلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فأنتني أتحمّل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرّج مني بعد صدورها دون أن يكون لي الحق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

التاريخ:

التوقيع

قرار لجنة المناقشة

" مدى تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية العليا في الأردن "

إعداد الطلبة

عائدة عبدالله نجيب الكركي

الرقم الجامعي

1721165004

إشراف الدكتور

ممدوح هائل السرور

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
	الدكتور ممدوح هائل السرور (مشرفاً ورئيساً)
	الأستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات
	الدكتورة هيفاء عبدالهادي الدلابيح
	الدكتورة عبير محمد الرفاعي

نوقشت وأصي باجزتها بتاريخ 2019/3/28م

الإهداء

إلى من علمني الصبر والنجاح.
إلى من افتقده في مواجهة الصعاب
ولم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه
إلى من أحمل اسمك بكل فخر
إلى من يرتعش قلبي لذكرك ولن يأتي مثلك أحد
يا من أودعتني لله أهديك هذا العمل ... والذي رحمك الله... أبي الحبيب
إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من عينيها
إلى من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه
وعندما تكسوني الهموم أسبح في بحر حناتها ليخفف من آلامي
إلى النور الذي يُنير لي درب النجاح... أطال الله في عمرها... والدتي الغالية
إلى سندي وقوتي وملأذي بعد الله عز وجل
إلى القلوب الطاهرة الرفيعة والنفوس البريئة
إلى من أظهروا إلى ما هو أجمل من الحياة... إلى إخوتي وأخواتي
إلى أساتذتي الكرام في جامعة آل البيت، والذين كانوا عوناً لي وسنداً
إلى كل الذين يهتمهم أمري ويفرحون لنجاحي.
أهدي عملي المتواضع هذا.

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله العلي الأعلى، الذي خلق فسوى، والذي قدر فهدى، والصلاة والسلام عليهم نبينا
-محمد صلى الله عليه وسلم- وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله رب العالمين، الذي منحني القوة والقدرة والإرادة والعزيمة، وأمدني بالصبر
حتى تمكنت من إعداد هذه الرسالة في صورتها الحالية.

يسرني وقد انتهيت من هذا العمل بعد عون من الله عز وجل وتيسيره، أن أتقدم بجزيل
الشكر وأعظم المعاني التقدير إلى من أسدى لي النصح والتوجيه وقدم لي التسهيلات والمساعدة
وأكسبني مهارات البحث العلمي الدكتور ممدوح هايل السرور الذي أشرف على هذه الرسالة،
فأتقدم له بخالص الشكر والتقدير فجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان على أعضاء لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور ماهر
مفلح الزيادات، والدكتورة هيفاء عبدالهادي الدلابيح، والدكتورة عبير محمد الرفاعي، الذين
تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة وإثراءها بخبراتهم الواسعة، فجزاهم الله عز وجل عني خير
الجزاء، كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من كان له يد عون أو نصح أو إرشاد
أو توجيه وأسأل الله العلي العظيم أن يُجزني الجميع عني خير الجزاء.

الباحثة

قائمة المحتويات

ج	التفويض
د	إقرار والتزام بأنظمة وتعليمات جامعة آل البيت
هـ
و	الإهداء
ز	الشكر والتقدير
ح	قائمة المحتويات
ك	قائمة الجداول
ل	قائمة الملاحق
م	ملخص
١	الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها
١	المقدمة
٢	مشكلة الدراسة وأسئلتها
٣	أهمية الدراسة
٤	أهداف الدراسة
٤	التعريفات الإجرائية والاصطلاحية
٥	حدود الدراسة
٦	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
٦	أولاً: الإطار النظري
٦	التربية الأسرية
٨	خصائص الأسرة
٩	مفاهيم التربية الأسرية وأهميتها
١١	الأسرة والمجتمع

١٣	تعريف التربية
١٤	مجالات التربية الأسرية
١٤	مميزات التربية الأسرية
١٥	عوائق ومشكلات التربية وأثرها في التربية الأسرية
١٦	أهمية التربية الأسرية في بناء الشخصية الإسلامية
١٦	قواعد التربية الأسرية
١٧	دور الأسرة والمدرسة في حفظ الأمن
١٧	كتب التربية الوطنية والمدنية والتربية الأسرية
٢١	ثانياً: الدراسات السابقة
٢٦	ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة
٢٧	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
٢٧	منهج الدراسة
٢٧	مجتمع الدراسة وعينها
٢٧	أداة الدراسة
٢٨	صدق الأداة
٢٨	ثبات الأداة
٢٩	إجراءات الدراسة
٢٩	المعالجة الإحصائية
٣٠	الفصل الرابع نتائج الدراسة
٣٠	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:
٣٢	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:
٤٦	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات
٤٦	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:
٤٧	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

٥٢ التوصيات
٥٣ قائمة المصادر والمراجع
٥٣ أولاً: المراجع العربية
٦٠ ثانياً: المراجع الأجنبية
٦١ الملاحق
٧١ Abstract

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	مفاهيم التربية الأسرية الواجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن (السابع، والثامن، والتاسع).	٢٦
٢	التكرارات والنسب المئوية لمجموع مفاهيم التربية الأسرية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن (السابع، والثامن، والتاسع).	٢٧
٣	التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية الأسرية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن (السابع، والثامن، والتاسع).	٢٨

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
٤٦	قائمة مفاهيم التربية الأسرية بالصورة الأولية	١
٤٩	قائمة مفاهيم التربية الأسرية بالصورة النهائية	٢
٥٢	قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة	٣

مدى تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية العليا في الأردن

إعداد

عائده عبدالله نجيب الكركي

إشراف الدكتور

ممدوح هائل السرور

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية العليا في الأردن (السابع، والثامن، والتاسع)، واعتمدت على المنهج الوصفي باستخدام تحليل المحتوى، إذ تمّ استخدام قائمة مفاهيم التربية الأسرية الواجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا بعد تحكيمها، لتحليل كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية العليا في الأردن في ضوءها. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى (٩٨) مفهوماً للتربية الأسرية يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية العليا في الأردن، كما أظهرت نتائج تحليل المحتوى الآتي:

— إن أكثر مفاهيم التربية الأسرية تكررأ في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع/ج ١ هي: الحقوق، وحرية الاختيار، والاستقلالية، بينما جاء أقل المفاهيم تكررأ: الأم، والثناء، واحتياجات الأسرة، وأن أكثر المفاهيم تكررأ للصف السابع/ج ٢، هي: المساواة، والتعليم، وتقبل الآخر، بينما جاء أقل المفاهيم تكررأ: الأب، والنظام، والتدبير.

إن أكثر مفاهيم التربية الأسرية تكررأ في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن/ج ١ هي: السلطة، والتواصل، والعنف، بينما جاء أقل المفاهيم تكررأ: الأم، والأب، والكره، والتشجيع، وأكثر مفاهيم التربية الأسرية تكررأ في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن/ج ٢ هي: النزاهة، والمساءلة، والنقد البناء، بينما جاء أقل المفاهيم تكررأ: الأم، والأخ، والعنف.

— إنَّ أكثرَ مفاهيم التربية الأسرية تكراراً في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع/ج ١ هي: الحقوق، والديمقراطية، والواجبات، بينما جاء أقل المفاهيم تكراراً: الأم، وإعطاء الثقة، والنجاح، وأنَّ أكثرَ مفاهيم التربية الأسرية تكراراً للصف التاسع/ج ٢، هي: الشباب، والثقافة، والتعليم، بينما جاء أقل المفاهيم تكراراً: الأم، والأب، والإنجاب.

— هناك العديد من مفاهيم التربية الأسرية لم يرد ذكرها في كتب التربية الوطنية والمدنية، مثل مفهومي بر الوالدين، وعقوق الوالدين.

— وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مفاهيم التربية الأسرية، كتب التربية الوطنية والمدنية، الصفوف الأساسية العليا، الأردن.

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

اهتمت المجتمعات البشرية بالتربية والتعليم؛ إذ سخرت الإمكانيات الهائلة من الطاقات البشرية والمادية للعمل على تطوير مؤسساتها التربوية سواء على مستوى الجامعات أم المعاهد أم المدارس، وقامت بإيجاد المراكز والهيئات المتخصصة للاستفادة من نتائج دراساتها وأبحاثها في تطوير عملية التربية والتعليم؛ كما عقدت المؤتمرات والندوات المتخصصة لمواكبة التقدم العلمي والتقني، والتبديل السريع الذي يشهده العالم.

وتتأثر الحياة الأسرية بالأعضاء الذين يعيشون فيها وبالأدوار التي يقومون بها وكذلك يؤثر الأقارب المقيمون خارج نطاق الأسرة في الحياة المنزلية وتساعد التقاليد والقوانين والظروف الاجتماعية على تحديد الأفراد الذين يحق لهم العيش في المنزل والمركز الذي يحتله كل عضو من أعضاء الأسرة.

إن التربية في جوهرها عملية قيمة تسعى المؤسسات التعليمية والتربوية إلى غرسها لدى بنائها، بل إن أهم نتائج للتربية هو أن تتخذ لها مجموعة من القيم التي تخضع لها الجماعة وتنظم حولها حياة الأفراد والجماعات، وإن لم تحقق التربية والتعليم هذا الهدف فإن الفائدة ستصبح معدومة، فالفرد المتعلم الذي لا توجه معارفه وقدراته نحو أهداف قيمة يتخذها إطاراً مرجعياً لنفسه، سيصبح خطراً على نفسه وعلى المجتمع بشكل عام (الرشدان وجعيني، ١٩٩٩).

وتعد الأسرة هي أول مربى للفرد، ويقع عليها المسؤولية الكبيرة في توفير ما يحتاجه هذا الفرد من حاجات أساسية، ويقع عليها مسؤولية تنشئته، والعمل على ضبط سلوكه، والأسرة هي أول الجهات التي ترسم على صفحة الفرد التربوية البيضاء منذ ولادته أجمل المبادئ، والأسس، والأخلاق الحميدة التي من خلالها يصبح الفرد مواطناً صالحاً في مجتمعه، ومن خلال الأسرة يحصل الفرد على أهم احتياجاته النفسية وهي الشعور بالحب والأمان، ومن الأسرة يتعلم كذلك الخطأ والصواب، وينال التشجيع وحب الرغبة في التعلم، كما يجد المثل الذي يقتدى به، فالفرد يحتاج من أسرته سواء من الأم أو الأب أو حتى الأخوة والأقارب الوقت، والإرشاد، والنصح، والتوجيه البعيد عن الحماية الزائدة المزعجة، أو الإهمال الكبير المدمر (الدويرج، ٢٠١١).

فالأسرة بما تحتويه من علاقة الزوجين القائمة على السكينة والرحمة والتفاهم، وبما يحكم علاقة الأصول والفروع من مشاعر الود والتراحم، وبما تقدمه للحياة الإنسانية من ثمرات صالحة خيرة، هي المسؤولة عن صلاح المجتمع، وبالتالي فإن للأسرة القدرة الكبيرة على تغيير المجتمع بما تغرسه من تربية في أبنائها، والأسرة لغة تتضمن العديد من المعاني السامية: فهي الدرع الحصين للإنسان فالأسرة تعبر عن أهل الإنسان وعشيرته، ويستطيع الإنسان أن يلجأ إليهم ويتقوى بهم، فالأسرة هي الوحدة الأولى وبالبنية الأساسية للمجتمع، وأولى مؤسساته التي تكون العلاقات فيها الغالب مباشرة، ويتم داخلها تنشئة الإنسان تربية اجتماعية، ويكتسب فيها الكثير من المعارف، والمهارات، وتتكون لديه الميول والعواطف، والاتجاهات في حياته، والأسرة هي المكان الآمن الذي يلجأ إليه الإنسان ويسكن إليه (زريفة، ٢٠١٠).

كما أن مفاهيم التربية الأسرية مثل الصدق، والأمانة، والنظافة، والترتيب، والترشيد، والوفاء والعدل، والتواصل، والاستقلال، وغير ذلك من المفاهيم، تسهم بشكل كبير في مراعاة الأساس الاجتماعي للأسرة بشكل كبير، إذا أدرك المتعلمون وعرفوا مثل هذه المفاهيم (الجميلي، ٢٠٠٢). وان مفاهيم التربية الأسرية يمكن أن تسهم في جعل الطلبة ينظمون خبراتهم وينقلوها للآخرين، مما يضيفي على حياتهم اليومية الفرح والسرور (كوجك، ٢٠٠١).

وترى الباحثة أن الأسرة هي ملجأ الإنسان ومأمنه، ومن الأسرة تتبع تربية الفرد؛ إذ يتعلم الطفل في البداية الكثير من الأخلاق الحميدة كالصدق، والأمانة، واحترام الكبير، والابتعاد عن شتم الآخرين والكثير من تلك المبادئ والأخلاق الحميدة التي تسعى الأسرة بكل وسعها إلى تربية طفلها عليها، ومن ثم ينتقل الطفل إلى المدرسة حاملاً معه تلك المبادئ الراقية والسامية ليبدأ دور المدرسة في متابعة المسيرة الطيبة في تنشئة الطفل؛ فالمدرسة هي امتداد لدور الأسرة في التربية؛ فالمدرسة تقوم بدور الأسرة، فالمعلمة هي الأم، والمعلم هو الأب، والزملاء في الصف هم الأخوة للطفل بل وقد يكونوا الأكثر تأثيراً على الطفل، والمنهاج الدراسي الذي يعطي الطالب الكثير من العلوم، والثقافة، والأخلاق؛ فالمدرسة تصقل شخصيه الطفل في جميع الجوانب سواء العقلي أم النفسية أم الاجتماعية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد العلاقة بين الطالب والمدرسة علاقة مهمة جداً، وبالتالي فإن نجاح المدرسة يرتبط في التعامل مع الطالب وإكسابه مفاهيم التربية الأسرية للخروج بجيل قادر على البناء والعطاء في

كافة مجالات الحياة، وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في مدارس وزارة التربية والتعليم وجود قصور في امتلاك الطلبة وخاصة طلبة المرحلة الأساسية لمفاهيم التربية الأسرية، ومن خلال رجوع الباحثة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، لاحظت الباحثة قلة الدراسات التي تناولت مفاهيم التربية الأسرية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية الأردنية الأمر الذي شجع الباحثة على إجراء هذه الدراسة، وقد تناولت بعض الدراسات السابقة العربية مفاهيم التربية الأسرية المتضمنة في المناهج، مثل دراسة الزيدانيين (٢٠٠٨) التي هدفت إلى تحديد مفاهيم التربية الأسرية اللازم تضمينها في كتب الصفوف الثلاث الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة، ودراسة البركات والزيدانيين (٢٠١١) التي كشفت عن مفاهيم التربية الأسرية اللازمة لأطفال مرحلة تربية الطفولة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ودراسة عليان (٢٠١٧) التي هدفت التعرف إلى مدى تضمين القيم الأسرية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي في الأردن، وبهذا الصدد يعد الكتاب المدرسي من أهم أدوات التربية في تحقيق أهدافها المستمدة من منظومة المجتمع (مصطفى، ٢٠٠٠).

لذلك تسعى هذه الدراسة وبشكل أساسي التعرف إلى درجة تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف العليا، والأثر الذي تلعبه هذه المفاهيم في ترسيخ القيم الاجتماعية التي تساعد على توجيه سلوك الطلبة، وحاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مفاهيم التربية الأسرية الواجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن (السابع، والثامن، والتاسع)؟
٢. ما درجة تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن (السابع، والثامن، والتاسع)؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسعى التعرف إلى درجة تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية في الصفوف المرحلة الأساسية العليا (السابع والثامن والتاسع) على مفاهيم التربية الأسرية الواجب تضمينها في كتب تلك المرحلة، والتعرف إلى درجة توزيع مفاهيم التربية الأسرية اللازمة للطلاب في كتب المرحلة الأساسية العليا، وما مدى تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية على المفاهيم الأسرية اللازمة لترسيخ القيم الاجتماعية التي تساعد على توجيه سلوك الطلبة. وتكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- يمكن أن تفيد هذه الدراسة معلمي الدراسات الاجتماعية من خلال تقديم فكرة عن واقع مفاهيم التربية الأسرية المتضمنة في الكتب، لزيادة التركيز على المفاهيم التي ربما تجاهلها المنهاج.
- تفيد مطوري كتب التربية الوطنية والمدنية، لمعرفة درجة توافر مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الوطنية لأخذها بعين الاعتبار عند تطوير الكتب ولفت انتباههم إلى أهمية تضمين المفاهيم غير المضمنة.
- تفيد الباحثين التربويين في مجال تحليل الكتب، بتقديم قائمة محكمة بالمفاهيم الأسرية الواجب تضمينها في الكتب، للاستعانة بها في تحليل كتب أخرى في ضوءها.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مفاهيم التربية الأسرية الواجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الإعدادية (السابع والثامن والتاسع) ودرجة توافر وتضمين دور هذه المفاهيم في كتب التربية الوطنية والمدنية.

التعريفات الإجرائية والاصطلاحية

تناولت الدراسة التعريفات الآتية:

- **مدى تضمين:** هي نسبة تضمين المفاهيم التي تسفر عنها عملية تحليل المحتوى والتقدير الذي يعطيه المحللون لتلك المفاهيم في كتاب معين (كتب التربية الوطنية والمدنية في هذه الدراسة) (عودات, ٢٠١١).
- **التربية الأسرية:** "هي الجهود المخططة لإحداث تغيرات مرغوب فيها للفرد والمجتمع، وتهدف إلى تعليم الفرد وإكسابه المهارات والعادات الحسنة من جميع النواحي: الجسمية والعقلية، والنفسية، والاجتماعية اللازمة للمواطن الصالح" (عكاشة وزيتون، ٢٠١٥: ٥٧٨).
- **التربية الأسرية إجرائياً:** هي مجموعة التوجيهات والإرشادات التي يتلقاها الفرد من أسرته بحيث تضمن له شخصيه متكاملة.

- **مفاهيم التربية الأسرية:** عبارة عن مجموعة المفاهيم الأخلاقية والسلوكية والقيم التي تقوم الأسرة بتعليمها إلى أبنائها بشكل دائم ومستمر لإعداد الفرد وغرس فيه كل الأسس والمبادئ الأخلاقية والاجتماعية (جبالي، ٢٠١٤).
- **مفاهيم التربية الأسرية إجرائياً:** هي المفاهيم التي تم تحديدها في أداة الدراسة حيث بلغت (٩٨) مفهوم من مفاهيم التربية الأسرية، والتي تم اختيارها من خلال الرجوع إلى المصادر والمراجع ذات العلاقة بالتربية الأسرية.
- **المرحلة الأساسية العليا:** المرحلة الدراسية تتوسط المرحلتين الأساسية الدنيا والثانوية التي تشتمل الصفوف من السابع الأساسي لغاية العاشر الأساسي (أبو سنيّة، ٢٠١٣).
- **المرحلة الأساسية العليا إجرائياً:** المرحلة الدراسية التي تشتمل الصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي.
- **التربية الوطنية والمدنية:** هي "المعلومات التي تقدم للأفراد من أجل تعريف الفرد بوطنه ومجتمعه المدني، وتنمية حب الوطن لدى الفرد من أجل الدفاع عنه وحمايته وصون كرامته، وتقديم التربية الوطنية القوانين والقيم والعادات والتقاليد التي يؤمن بها المجتمع ويقرها وينفذها، وتصبح سلوكاً معتمداً معاشاً لدى أفراد المجتمع" (أبو الهيجاء، ٢٠٠٨: ٢٢٤).
- **كتب التربية الوطنية والمدنية:** تعرف الكتب بالنظام الكلي الذي يتناول عنصر المحتوى في المنهج، وتشتمل على عدة عناصر هي: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقييم، وتهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صف ما ومادة ما على تحقيق الأهداف المتوقعة (مرعي والحيلة، ٢٠٠٠).
- **كتب التربية الوطنية والمدنية إجرائياً:** هي الكتب المقررة للصفوف الثلاثة العليا (السابع والثامن والتاسع) في المملكة الأردنية الهاشمية.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على تحليل محتوى لكتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (السابع والثامن والتاسع) في ضوء مفاهيم التربية الأسرية.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٨/٢٠١٩م.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة على كتب التربية الوطنية والمدنية في الأردن.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة التي لها صلة بالدراسات الحالية، وقسمت الباحثة هذا الفصل إلى قسمين القسم الأول هو الأدب النظري وتناول مفاهيم التربية الأسرية وكتب التربية الوطنية والمدنية ثم عرض الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة.

أولاً: الإطار النظري

الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي تتلقى المخلوق البشري منذ أن يفتح عينيه على النور، وهي الوعاء الذي تشكل داخله شخصية الطفل تشكياً فردياً واجتماعياً كما أنها المكان الأنسب الذي تطرح فيه أفكار الآباء والكبار ليطبقها الصغار وعلى مر الأيام تنشئتهم في الحياة. والأسرة أول جماعة يعيش فيها الطفل ويشعر بالانتماء إليها، ويتعلم منها كيف يتعامل مع الآخرين في سعيه لإشباع حاجاته، كما أن الأسرة تعتبر الوحدة الاجتماعية البنائية الأساسية في المجتمع، وتنشأ منها مختلف التجمعات الاجتماعية.

التربية الأسرية

الأسرة مأخوذة من الأسر، وهو القوة والشدة ولذلك تفسر بأنها الدرع الحصينة فإن أعضاء الأسرة يشد بعضهم أزر البعض، ويعتبر كل منهم درعاً للآخر وتطلق كذلك على أهل الرجل وعشيرته، كما تطلق على الجماعة يضمهم هدف مشترك كأسرة الأطباء، وأسرة المهندسين، وأسرة السائقين، وأسرة المحامين، وأسرة الأدباء (رشوان، ١٩٩٣).

إن الأسرة هي اللبنة الأساسية في عمليات التنظيم الاجتماعي، ومنظمة من المنظمات الاجتماعية التي لها الأهمية الكبيرة، ففيها تبدأ الحياة الأولى، وهي تصنع الخبرات وفي الأسرة تتشكل الشخصية وهي منبع الأخلاق والداعم الأول لعملية ضبط سلوك الفرد، ويلقى فيها الكبار والصغار منبع الرخاء (الجوهري، ٢٠٠٠).

وقد ذهب المفكرون الأمريكيون إلى إطلاق لفظ أسرة على كل وحدة اجتماعية مكونة من شخص واحد أو مجموعة أشخاص تكفل لنفسها استقلالاً اقتصادياً منزلياً، ويعتبر بعض العلماء الأسرة وحدة بيولوجية تتكون من أبوين ونسلهما ومهمتها الأساسية التناسل وحفظ النوع. وقد قام الديون الوطني للإحصاء للأسرة الجزائرية بتقسيم الأسرة الجزائرية إلى نوعين: الأسرة العادية

والأسرة الجماعية، حيث أطلق لفظ الأسرة العادية على الأسرة التي تتكون من شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون معا في بيت واحد، ويقومون بإعداد الطعام وتناول معا أهم الوجبات وتحت مسؤولية رب الأسرة، وفي العادة يرتبط هؤلاء الأشخاص بقراءة دم (Office national des statistiques, 2008).

ويعتبر كنجري دافز (Davies) من الذين أخذوا بهذا الاتجاه الأول، فقد ذهب إلى أن الزواج وسيلة لإشباع الرغبات الجنسية والحاجة إلى الرفقة. أما هيربرت سبنسر يعرف الأسرة بأنها الوحدة البيولوجية والاجتماعية. ويعتبر البعض الآخر الأسرة وحدة طبيعية اجتماعية ثقافية، فالأسرة في نظرهم جماعة مستقلة داخل المجتمع، ويرتبط الواحد منهم بالآخر برباط الدم (غيث، ١٩٩١).

ويعرف عطاري (٢٠١٢) الأسرة بأنها ذلك المكان المفضل والأفضل للأمتل للإنتاج الاجتماعي، فهي بذلك تمد المجتمع بمدخلات أساسية لا يمكن البتة الاستغناء عنها، وعلى غرار ذلك تتأثر بالوسط الذي تنشأ فيه وتؤثر فيه.

وتعرف زريقة (٢٠١٠: ١١) نقلا عن أبو زهرة أن الأسرة في الإسلام "علاقة تشمل الزوجين والأولاد الذين هم ثمرة الزواج، وفروعهم، كما تشمل الأصول من الآباء والأمهات، فيدخل في هذا الأجداد والجدات، وتشمل أيضا فروع الأبوين، وهم الأخوة والأخوات وأولادهم، وتشمل أيضا فروع الأجداد والجدات فيشمل العم والعمة وفروعها، والخال والخالة وفروعها".

أما تعريف جورج ميردوك (Gorge Merdok, 1949) فقد ذهب أن الأسرة جماعة اجتماعية يقيم أفرادها جميعاً في مسكن مشترك ويتعاونون اقتصادياً ويتناسلون، ويؤكد أيضاً أن الأسرة جماعة اجتماعية تتكون من ذكر وأنثى تجمع بينهما علاقة جسدية يقرها المجتمع وتسفر هذه العلاقة عن أنجاب الأطفال الذين ينتمون إلى هذه الجماعة (غريب، ٢٠٠١).

فبالأسرة هي وحدة إنتاجية بيولوجية تقوم على زواج شخصين، ويترتب على هذا الزواج نتاج من الأطفال، كما أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي يحتك بها الطفل احتكاك مستمر ومتواصل، كما أنها المكان الأول الذي تنمو فيه أنماط التنشئة الاجتماعية (مختار، ٢٠٠١).

أما العالم رينيه كوينج (Reneh Genege) يعرف الأسرة بانها جماعة من نوع خاص يرتبط أفرادها بعلاقة الشعور الواحد الأليف المترابط، والتعاون، والمساعدة المتبادلة، وتتميز العلاقات داخلها بالألفة والترابط، وهي تخلق نفسها بنفسها (شكري، ١٩٨٧).

الأسرة هي وحدة اجتماعية تسعى بالدرجة الكبرى على الحفاظ على الإنساني، وتقوم على القواعد والأمور التي تقررها المجتمعات المختلفة، وهي القاعدة الأساسية لبناء المجتمع وتطوره (بلملود، ٢٠٠٥).

أما أوجست كونت (Agust Gont) يعرف الأسرة بأنها: الخلية الأولى في جسم المجتمع والنقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، والوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد (الخشاب، ١٩٨٥).

وتنطبق هذه التعريفات على الأسرة النواة وهي التي تتكون من الزوج والزوجة والأولاد فقط، وقد تحتوي على شخص واحد فقط، ولا تضم أفراداً آخرين، أما الأسرة الممتدة أو المركبة فتتكون من الآباء والأطفال وتمتد لتشمل الأبناء المتزوجين وأبنائهم، وكذلك الأقارب والأصهار والأحفاد والأعمام والعمات، وهم يشكلون حياة اقتصادية واحدة؛ فالأسرة الممتدة تمتد لتشمل ثلاث أجيال أو أكثر (Office national des statistiques, 2008).

وتعرف الباحثة الأسرة بمجموعة من الأفراد الذين يجمعهم روابط مشتركة وصلة قرابة، وللأسرة واجبات ووظائف متعددة منها: نقل اللغة والتراث للأجيال، وإكساب أفرادها المعايير الثقافية في مختلف نواحي الحياة، وتوفير الحب، والأمن، والسلام، والراحة النفسية لأبنائه، وتعزيز الأخلاق النبيلة والحميدة لدى الأبناء، وتعزيز التعاليم الدينية في نفوسهم، وتنشئتهم تنشئة سليمة.

خصائص الأسرة

تتسم الأسرة بمجموعة من الخصائص، ومن هذه الخصائص ما أوردها (الدعدي، ٢٠١٠) وهي:

١. قد ينتج عن هذه الرابطة أبناء، وقد يكون لهم جدود وحفدة، ويجمعهم مسكن واحد.

٢. الأسرة في الإسلام هي أساس المجتمع المسلم ونواته؛ إذ المجتمع هو عبارة عن مجموع الأسر القائمة فيه.

٣. للأسرة دور فعال في تكوين توجهات أفرادها، وضبط سلوكهم، ورعاية أخلاقهم.

٤. الأسرة في الإسلام هي التي تحافظ على ذكر الإنسان، وتبقي على نوعه وذريته، والإنسان يحب الخلود والبقاء، وهو يعرف أن ذلك محال في هذه الدار، فهو يطلب الأولاد ليعيش فيهم بعد موته باسمه وذكره، فالزواج هو الطريق الشرعي لاستمرار الحياة الإنسانية وبقاء نوعه.

٥. الأسرة هي المنظم الطبيعي للغريزة الجنسية، وهي النظام الفذ الذي يضمن الاستجابة الطبيعية بين الزوجين دون إعنات للفرد وتدمير للمجتمع، وفي ظلها تجد الغريزة علاجها ومتنفسها الطري بلا منازع.

مفاهيم التربية الأسرية وأهميتها

هناك الكثير من مفاهيم التربية الأسرية التي لها التأثير البالغ والأهمية الكبيرة على الأبناء، ومن هذه المفاهيم:

١. **التربية:** وهي مرحلة توجيه الفرد تجاه السلوك والقيم، والأهداف التي يقوم بإعدادها المجتمع ملائمة وصحيحة، فكل مجتمع من المجتمعات يعبر عن توقعات غير مكتوبة ومشاركة بدرجة كبيرة بين أفرادها (ذياب وخالد، ٢٠١٧).

٢. **المساواة:** يتمثل أسلوب المساواة في تربية الأبناء عن طريق تعامل الوالدين بنفس الطريقة والأسلوب مع الكبير والصغير، وكذلك المساواة بين الذكر والأنثى، ومع الأبناء كلهم في طريقة المعاملة، والمساواة كذلك بالأعطية، والرعاية، والتوجيه والاهتمام الموجه إليهم، وكذلك عدم التمييز بينهم على أساس نوع الولد أو جنسه أو ترتيبه بين أخوته أو أي أسباب أخرى، والواقع فإن أسلوب المساواة في المعاملة بين الأبناء في الأسرة من قبل الوالدين يترتب عليه نتائج إيجابية رائعة في تكوين شخصيات عادلة متزنة متمتعة بخصائص الصحة النفسية، وقادرة على التكيف مع مختلف المواقف داخل الأسرة وخارجها (الجندي، ٢٠١٠).

٣. الديمقراطية: الأسرة بقيمها الديمقراطية وأساليبها في تنشئة أبنائها تنتج جيلاً ديمقراطياً قادراً على تحمل المسؤولية، متمسكاً بالقيم التي ترفض الظلم والاستبداد وكل أشكال القسوة والتسلط، وتعزز مفاهيم الخير والأمن، وتتمسك بقيم الخير والأمن والعدالة، وتنادي بحقوق الإنسان وتعمل على احترام الحقوق والواجبات، وتؤمن بالتعايش السلمي، واحترام الأقليات، ونبذ كل صور العدوانية، وحل الخلافات بالحوار والمناقشة (نذر، ٢٠٠١).

٤. الأم: من المعروف أن الإنسان يولد لاحول له ولا قوة، ويحتاج إلى المزيد من الرعاية التي يحصل عليها من خلال أمه، وهي تؤدي الدور الرئيسي في تنشئة الفرد، وفي عملية التطبيع الاجتماعي كنتيجة طبيعية لارتباط الطفل بها، فعلاقة الأم بالطفل تعد من أكثر العلاقات أهمية لكونها الأسبق عن بقية العلاقات الأسرية الأخرى، كما أن أسلوب الأم في معاملة طفلها خلال السنة الأولى من حياته تحدد نوع الكائن الاجتماعي الذي سيكون عليه عندما يكبر (ذياب وخالد، ٢٠١٧).

٥. التقبل: يعد أسلوب التقبل أحد الأساليب السوية في التنشئة الاجتماعية للأبناء، ويعبر عنه بدرجة الحب الذي يظهرها الأم أو الأب للأبناء عن طريق تصرفاته نحو مختلف المواقف اليومية، هر تقبل الوالدين للطفل كثيرة منها: شعوره بأن له مكانه في المنزل وأن والديه يقدمان الكثير من التضحيات في سبيل سعادته، فهذا يكشف للطفل أنه مرغوب فيه، وأن هناك روابط قوية تربطه بأفراد أسرته، والواقع فإن اتباع الوالدين لهذا الأسلوب في تنشئة أبنائهم من شأنه أن يترك أثراً طيبة في شخصية الأبناء وانتمائهم للجماعات والاندماج مع الآخرين، ويجعلهم أكثر تعاوناً وإخلاقاً ووفاء (الجندي، ٢٠١٠).

٦. السلطة والتسلط: فالسلطة هي القدرة على تنفيذ الالتزامات بصفة شرعية، بكونها تمثل أهداف الجماعة، كما أن اقتران السلطة بأدوار اجتماعية فيما تكون القوة مرتبطة بالشخصية، بينما التسلط يعني سوء استخدام السلطة لأنه يفرض

الخشوع على الناس بقوة غير مستمدة من إرادة المجتمع، وغالبا تبالغ الشخصية التسلطية في حقوقها والدفاع عن نفسها (ذياب وخالد، ٢٠١٧).

٧. **العنف الأسري**: جميع الأفعال التي يقوم بها أحد أفراد الأسرة وتؤدي الى وقوع أضرار مادية أو معنوية ولربما الأضرار المادية والمعنوية معا بفرد آخر في نفس الأسرة ويعني بالتحديد الضرب بأنواعه، وحبس الحرية، والحرمان من حاجات أساسية، والإجبار على القيام بفعل ضد رغبة الفرد والتسبب في كسور أو جروح (الرميحي، ٢٠١٢).

٨. **التفكك الأسري**: قد يحدث بسبب فقدان أحد الوالدين، وتحمل الآخر عبء استمرارية الأسرة، وقد ينجح في ذلك أو يخفق، ولاسيما إذا ما حدث الزواج للمرة الثانية، وأصبح الأطفال في وضع جديد لا يستطيعون التكيف معه، كما يمكن أن يحدث التفكك الأسري الضمني، بسبب الخلافات الزوجية المتكررة وعدم قدرة الزوجين على تجاوزها وخلق أوضاع بديلة يمكنهم التكيف معها والحفاظ على المؤسسة الأسرية، الأمر الذي ينعكس سلباً على التعامل مع الأبناء وتأمين مستلزماتهم التربوية، من الرعاية والطمأنينة، والمحبة، والاستقرار العاطفي والنفسي، وذلك كله ينعكس على تكيفهم الاجتماعي (حلاوة، ٢٠١١).

وهناك الكثير من مفاهيم التربية الأسرية التي لم يرد ذكرها، وبمعنى آخر، فالأسرة بأساليبها التربوية السليمة تتمكن من تربية أبنائها التربية الصالحة؛ ليكونوا مواطنين صالحين، ومن ثم يأتي دور المدرسة من خلال المعلم والمعلمة والمنهاج الدراسي مكملين هذه المسيرة التربوية؛ فالأساليب السوية التي تنتهجها في تربية الأفراد وتنشئتهم تصنع الديمقراطية والديمقراطيين، فالتربية مصدر للثقافة وأساس الحرية، ونبذ كل شكل من أشكال التعصب والقبلية والعدوانية (الجندي، ٢٠١٠).

الأسرة والمجتمع

لا يتميز مصطلح التربية كثيراً من مصطلح التنشئة الاجتماعية، فمن الناحية التاريخية تعنى التربية تدريب الصغار تدريباً واعياً حتى يتكيفوا مع المجتمع حيث يكون التعليم غير الرسمي في مجتمعات ما قبل التاريخ والمجتمعات البدائية والمجتمعات الأمية فيتولى الأقارب والآباء والإخوة والأخوات نقل القيم والمهارات للصغار، وتعنى التربية بالمفهوم الحديث التدريب الرسمي عن

طريق المدرسة والمتخصصين، وهي تحول الطفل الفلاح إلى موظف، والجاهل إلى متعلم (آل عبد الله، ٢٠١٢).

كلا المفهومين يعني إعداد الفرد ليكون عنصراً صالحاً في المجتمع، فكل حدث وكل تجربة يمر بها الطفل عملية تربوية، ومن ثم فهناك تربية رسمية وتربية غير رسمية، فتعرف التربية بأنها نقل عادات وتقاليد ومهارات وثقافة المجتمع إلى أفراد الناشئين أو انتقال التراث الاجتماعي (الداعوق، ٢٠٠٥). فيقول جون ديوي: أن التربية هي الوسيلة الأساسية للتقدم الإنساني، وأنها الأساس التي يجب أن يقوم عليه كل إصلاح اجتماعي، وتستهدف التربية أن تجعل الطفل إنساناً كبيراً لا يختلف عن عالم الراشدين (بدوي، ١٩٨٨).

وتعد التربية عملية توجيه نمو الطفل بشكل متكامل من الناحية العقلية والنفسية والروحية والاجتماعية والصحية والحركية، وتهيئة اندماجه في المجتمع ومساعدته على اكتساب مهارات وقواعد أخلاقية تتماشى مع فلسفة المجتمع وقيمه وعاداته، وقد تكون تربية مقصودة من خلال النشاط التربوي المنهجي المنظم الذي يتم داخل المؤسسة التربوية وتتحدد بزمان معين ونشاطات واضحة وأهداف متفق عليها، ومستمدة من فلسفة وأهداف المجتمع، وتشمل المنهج والمعلمين والكتاب المدرسي والإدارة المدرسية وكل ما يتعلق بميدان التربية والتعليم النظامي الذي يعنى بجميع جوانب شخصية الفرد ويساعده على التكيف مع بيئته بطريقة منظمة ومحددة الأهداف والأغراض، أو تربية غير المقصودة وهي تلك التربية التي تقوم على أساس المحاكاة والتقليد (الحريري، ٢٠١٣).

والمدرسة هي وسيلة المجتمع، والمدرس أداؤه، للأخذ بيد الطفل أثناء نموه والتعليم هو وظيفة المدرس الأساسية، فهي تمدّه بالمعلومات والمهارات التي سوف يحتاج إليها لكي ينجح في الحياة، فهي تعلمه القراءة والحساب، وتاريخ ميلاده، وتنمي المدرسة عقل الطفل، وحواسه الخمسة، والتي هي أداة الحصول على المعرفة، كذلك فهي تصقل اتجاهاته وميوله، وتنمي شخصيته وإدراكه وخياله وتحرره من المنزل، ومن الاعتماد على الغير، كما تعلمه مسؤوليات المواطن وترشده إلى اختيار وظيفته في المستقبل، وتحقق المدرسة للطفل النضج الانفعالي والصحة النفسية والتوافق الشخصي والاجتماعي، فالمدرسة تقوم بدور مؤثر في مواجهة حاجات الطلبة النفسية والاجتماعية، وهي تعطي للتلاميذ القدرة على ضبط النفس وتقدير إنجازاته، وتستطيع المدرسة كذلك علاج السلوك المضطرب والمنحرف لبعض الطلبة، وذلك بتقوية دافع

الانتماء لديهم، وتصحيح مسار سلوكهم بمساعدتهم على تقبل أنفسهم، وتعتبر التربية من أهم وظائف الأسرة لأنها تنطوي على عملية ترويض الكائن البشري ليصبح مواطناً صالحاً (العزبي، ٢٠١٣).

ومن أهم عوامل التربية سواء أكانت في المنزل أم في المدرسة فهي: توفير العناصر الضرورية للحرص على مقومات الطفولة، وتوفير الأمن للطفل واستقراره المنزلي، والعمل على معالجه حالات التوتر في محيط الأسرة وإنقاذها من عوامل التفكك والانهييار (بدوي، ١٩٩٦).
والتربية عملية شاقة نظراً لأن مدة الطفولة عند الإنسان طويلة لذلك على الدول هان توفر للأسرة مزيداً من القدرات، حتى تستطيع أن تقوم بوظيفتها التربوية، لأن البيت هو الخلية الأولى التي يتلقى فيها الطفل مقومات الحضارة البشرية وهو المدرسة الأولى، وتختلف النظرة إلى التعليم في الوقت الحاضر عن الماضي، في الماضي نسق المدرسة كان يستهدف مواطنين تتشابه آراؤهم، ويتأثرون بطابع واحد، بينما المدارس في الوقت الحاضر تستهدف تكوين الشخصية وتشجيع الطلبة على توسيع مداركهم وآرائهم (آل عبد الله، ٢٠١٢).

تعريف التربية

يعرفها الاجتماعيون: بأنها عمل إنساني يقصد بها تشكيل وإعداد الأشخاص في مجتمع معين من خلال بعدي الزمان والمكان حتى يستطيعوا أن يكتسبوا المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي تيسر لهم عمليات التعامل مع البيئة الاجتماعية التي ينشئون فيها (عبس، ١٩٩٧).

ويعرفها رونييه أوبير (Rene Hubert) بأنها "جملة الأفعال والآثار التي يحدثها بإرادته كائن إنساني في كائن إنساني آخر" (رابح، ١٩٨٢: ٧٠).

ويعرف الطيب (١٩٩٩) التربية بأن لها معنيين: المعنى الواسع للتربية هي كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وجسمه وخلقه باستثناء ما قد يتدخل فيه من عمليات تكوينيه أو وراثيه، وبمعناها الضيق تعني غرس المعلومات والمهارات المعرفية من خلال مؤسسات أنشئت لهذا الغرض كالمدارس.

ويعرفها غيث (١٩٩٥) بأنها عملية التدريب الفكري والأخلاقي في تطوير القوى العقلية والخلقية وبخاصة التلقين المنظم سواء في المدارس أو في منظمات أخرى.

أما جون ديوي (Jon Deaway) يرى أن التربية هي حاصل جميع العمليات والسبل التي ينقل بها مجتمع ما، سواء أكان كبيراً أم صغيراً ثقافته المكتسبة وأهدافه بقصد استمرار وجوده ونموه (رابح، ١٩٨٢).

أما تعريف التربية في العصر الحديث فهي: إعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال وكل ما يمكن من الكمال وهي تنمية كل قوى الطفل تنمية كاملة متكاملة (رستم، ١٩٨٠). وتعرف الباحثة التربية بأنها عملية مكتسبه من خلال اكتساب الخبرات التي يمر بها الشخص التي يكتسبها من محيطه الاجتماعي وأسرته والمدرسة والجامع والتلفاز والكتاب المدرسي.

مجالات التربية الأسرية

الإنسان كما هو معروف جسد، روح، قلب وعقل، وما يترتب عن ذلك من المشاعر والأحاسيس والرؤى والتصورات والاعتقادات والعلاقات والانفعالات ومن هذه المجالات التي أشار إليها الزيود (٢٠٠٦):

- ١- تربية الجسد: وتكون بتوفير الغذاء والكساء والمسكن من كسب حلال والعناية بالصحة والنظافة والنشاط.
- ٢- تربية القلب: وتكون بتغذيته بالإيمان والاعتقادات الصحيحة فيتعلم القرآن وأحاديث الأخيار، وحكايات الأبرار وأحوالهم، ليغرس في نفسه حب الصالحين.
- ٣- تربية الروح: وتكون بتزكية النفس، والدعوة للأخلاق الحسنة والسلوك الحميد، والقيام بالعبادات.
- ٤- تربية العقل: وتكون بتغذيته بالتصورات والرؤى الصحيحة والدلالات على طرائق التفكير، وطرائق الاستدلال والتوصل إلى النتائج من خلال المقدمات وبيان النظريات العلمية، والمشاركة في الأنشطة الفكرية والمعارف الدنيوية المفيدة.

مميزات التربية الأسرية

- وتتسم التربية الأسرية بمجموعة من المميزات، كما أوردها بكار (٢٠٠٥):
- أنها عملية إنسانية بمعنى أنها تختص بالبشر دون سواهم.
 - أنها غير مرتبطة بزمن معين، فالتربية إدراك يرتبط بالماضي والحاضر والمستقبل، وهي بهذا المعنى مستمرة باستمرار الفرد.

– المعيارية: بمعنى أن التربية تعتبر بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس وتفسر وتقيم وتعلل من خلالها السلوك الإنساني.

– أنها نسبية: أي أنها ليست مطلقة، بل تمتاز بالتغير وهي تختلف من مجتمع لآخر ومن زمان لآخر تبعاً لعوامل (المكان، الزمان، الثقافة، الجغرافيا، والأيدولوجيا).

– أنها مكتسبة أي أنها تكتسب من خلال البيئة وليست وراثية بمعنى أنه يتم تعليمها واكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية وتعتبر الأسرة أهم هذه المؤسسات.

– أنها ذاتية بمعنى أن وزن التربية وأثرها وأهميتها تختلف من فرد لآخر.

عوائق ومشكلات التربية وأثرها في التربية الأسرية

تواجه التربية الأسرية مجموعة من المشكلات والعوائق التي من الممكن أن تؤثر على علمها من خلال ما يلي (الرشدان وجعيني، ١٩٩٩):

١- تراجع أداء المؤسسات التربوية (مدارس، وجامعات) في أداء دورها الثقافي والتربوي واقتصارها على التعليم والتدريب الأكاديمي فقد تراجعت هذه المؤسسات عن دورها في غرس الولاء والانتماء الديني والقومي والتأكيد على الهوية الثقافية للشباب.

٢- ضعف الروابط الأسرية والتواصل الأسري، حيث تشهد الأسرة العربية مزيداً من التفكك بسبب تراجع سلطة الوالدين في السيطرة على ضبط سلوك الأبناء والشباب، وبسبب انشغال الوالدين بالعمل والسعي وراء لقمة العيش وتوفير الحياة الكريمة للأبناء، فأصبح الأبناء يقضون ساعات طويلة في متابعة الفضائيات والجلوس أمام شاشات الحاسوب.

٣- ضعف الحياة الاقتصادية للأسرة بسبب تنامي معدلات الفقر وازدياد البطالة بين أفرادها مما خلق طبقتين في المجتمعات العربية وتلاشت الطبقة الوسطى التي تحمل مسؤولية التنمية الثقافية.

٤- تزايد معدلات مصاريف الأبناء الكمالية والترفيهية على حساب ميزانية الأسرة، بسبب تزايد سطوة النزعة الاستهلاكية لدى الشباب، حيث يرفعون مطالبهم إلى الأولياء بإلحاح شديد لمواكبة المودة لتصفح الإنترنت.

٥- الانحراف الأخلاقي والسلوكي لدى الشباب في ظل ضعف الوازع الديني والأخلاقي، فقد طرأت على الأسرة العربية ظواهر جديدة خاصة داخل الجامعات (الزواج العرفي وتعاطي المخدرات) وتشكل هذه العوامل وغيرها الدور الأكبر لما تواجهه الأسر العربية في سبيل

تنشئة أفرادها تنشئة سليمة، فهي تلقى بظلالها على الحياة الأسرية، فخلقت جواً اجتماعياً ونفسياً أثر على تكوين شخصيتهم ووجودهم الثقافي وانتمائهم العقائدي (الإسلامي).

أهمية التربية الأسرية في بناء الشخصية الإسلامية

إن الإنسان في الطبيعة يولد صفحة بيضاء خالية من أي اتجاه أو تشكيل الذات، وإنما يحمل الاستعدادات لتلقي العلوم والمعارف وتكوين الشخصية وفق خط سلوكي معين، لذا نجد القرآن الكريم يخاطب الإنسان بهذه الحقيقة ويذكره بنعمة العلم والتعليم والهداية قال الله تعالى: " وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ " (سورة النحل: ٧٨).

والتربية في مراحلها الأولى هي تدريب سلوك علمي يتلقاه الطفل عن طريق الحس من أبويه فيكتسب منها السلوك والأخلاق والعادات وطريقة التعامل، لذلك فإن السلوك العائلي ومحيط الأسرة الثقافي يؤثران تأثيراً بالغاً في تكوين الشخصية واتجاهها المستقبلي، أما التعليم فهو تلقي العلوم والمعارف لتكوين عقلية الإنسان وطريقة تفكيره وثقافته وتشكيل صبغة الهوية الفكرية للشخصية، ولأهمية التربية في بناء الشخصية من الانحرافات وأثرها في سعادة الإنسان وشقائه في المستقبل، ودورها الفعال في حضارة المجتمع وتقدمه العلمي أكد الإسلام الاهتمام بالتربية وتوجيه الطفل والعناية الفائقة به خاصة في السنوات الأولى، فالتربية تؤثر في امن المجتمع وتقدمه العلمي والحضري.

وأكدت الدراسات في مجال التربية أن سن تكوين الشخصية الإنسانية وتنمية المواهب الفردية هو سن الطفولة الأولى، فالولد يكتسب من احتكاكه بمحيطه ردود الفعل على المثيرات الخارجية، بحيث تكتمل نصف ردود فعله الثابتة في السنوات الأولى من حياته (جلبي، ٢٠٠٠).

قواعد التربية الأسرية

يرى الكيلاني (١٩٩٣: ٧٥)، أن قواعد التربية الأسرية تكمن فيما يلي:

- ١- اعتماد الشورى قاعدة تربوية والتفاهم عوضاً عن التسلط والقهر فالتربية عبارة عن عملية تفاعل بين المربي والمتلقي لذلك ينبغي على الطفل أن يكون في بيئة تمنحه الثقة والرضا وتشعره بكيونته ومكانته داخل الأسرة، والشورى تعني إشاعة روح الحوار والتفاوض والجدل، فهي تنمي روح المشاركة والمهارات الكلامية لدى الطفل.
- ٢- تفسير الظواهر المختلفة فالطفل فطر على حب الاستطلاع والتشوق إلى معرفة المجهول ذلك كي يتعلم ويفهم هذا العالم.
- ٣- المصارحة والمكاشفة وتعويد الطفل على التحدث مع الأهل ومشاركتهم له همومه ومشكلاته.

- ٤- إعداد الطفل للتعامل مع الواقع وقراءة معطياته واتخاذ منطلق للتفكير والعمل.
- ٥- إنباء روح المسؤولية لدى الطفل وذلك بتكليفه بمهام تليق وعمره، ذلك أن شخصية الطفل لا تظهر إلا بعد تحمل للأعباء التي توظف أحاسيسه وتستنفذ طاقته.

دور الأسرة والمدرسة في حفظ الأمن

أن الأسرة والمدرسة كفيلتان بتوعية الفرد منذ سنين عمره الأولى إزاء واجباته وحقوقه في وطنه، وذلك من خلال تعليمه الأساليب السلمية للمطالبة بحقوقه، وتعليمه أهمية أداء واجباته، فلو أدى كل إنسان واجبه على أكمل وجه من أصغر فرد في الدولة إلى أكبر فرد لسدت كافة المنافذ التي قد يتسلل منها عدم الاستقرار، وانعدام الأمن.

وحيث أن الأسرة والمدرسة توعيان الطفل إزاء أهمية احترام الآخرين مهما كانوا مختلفين معه، فاختلاف الآراء يعني اندماج للأفكار، فتكمن الخطورة في تحول اختلاف الرأي هذا إلى فوضى وعدم الاستقرار نتيجة لتعدي الإنسان على أخيه الإنسان وعلى حقه في نيل حياة كريمة خالية من الفوضى، كما أن الأسرة والمدرسة تبنان في الطفل الأخلاق الحميدة التي تعتبر ركيزة رئيسية لحفظ الأمن في الوطن الكبير، فكلما سما المواطنون بأخلاقهم، كلما ترفعوا عن إثارة النعرات والقتال في المجتمع وتعلي في الطفل قيمة المواطنة، حيث يساعد ذلك على جعل الوطن أولى الأولويات.

وحيث أن الأسرة والمدرسة تبنان في الطفل قيم الدين الصحيحة، فتنشأن جيلاً متديناً صالحاً، يرى الدين على أنه تطبيق عملي للمبادئ الإنسانية.

فأسرة هي البناء المكون من أجزاء يترايط الواحد منها بالآخر، وهي نظام مركب من مجموعه من الأفراد يعيشون معاً ويعملون ويفكرون وفقاً لقواعد تنظيمية وهي تتضمن مجموعة من المعايير والعادات والتقاليد والعرف وقواعد السلوك والآداب العامة التي تحدد سلوك أفرادها وواجباتهم وهي دعامة الدين المكتسبة عن طريق الزواج والولادة (سعد، ١٩٩٣).

كتب التربية الوطنية والمدنية والتربية الأسرية

تعد المناهج المدرسية من أهم مكونات النظام التربوي لأي مجتمع إنساني، وتعد المناهج الدراسية طريقة مهمة تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها، وعن طريقها يمارس المتعلمون قيم المجتمع الذي يعيشون فيه ومبادئه وتصورات مستخدمين ما يملكون من قدرات عقلية، وبدنية من أجل تحقيق رغباتهم وطموحاتهم (عليمات، ٢٠٠٦).

والمناهج الدراسي بمعناه التقليدي هو مجموعة من المهارات, والمفاهيم, والمعلومات التي تفيد الطلبة, ومجموعة الحقائق المختلفة من شتى العلوم, ويتكون المنهاج أيضا من مجموعة الأفكار التي من الممكن أن يتعلمها الطالب على شكل مواد دراسية, وتم تسميتها بالمقررات الدراسية؛ فالمنهاج المدرسي هو مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تحرص المدرسة على تعليمها للطالب بهدف إعداده للحياة, وتنمية قدراته عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين, والاستفادة منها (مرعي والحيلة, ٢٠٠٠).

أما المنهاج بمفهومه الحديث فقد عرفه جامل (٢٠٠٢) بأنه مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للطلبة؛ بهدف احتكاكهم وتفاعلهم معها وعن طريق هذا التفاعل والاحتكاك يحدث تغيير في سلوكهم يؤدي إلى تحقيق النمو الشامل والمتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية.

يتكون المنهاج الدراسي من مجموعة من المكونات الأساسية, وتكون هذه المكونات متداخلة مع بعضها البعض, ومتراصة بطريقة جيدة تمنح الطلبة الفرصة الكبيرة بتلقي المعلومات والأفكار الموجودة داخلها بطريقة تناسب عقل الطالب, وتهدف في النهاية إلى إحداث تغيير إيجابي في سلوك الطالب, فكل إنسان هدف أو غاية يسعى إليها في حياته, وكلما كان هذا الهدف واضحا ومعروفا, كلما تمكن الإنسان من تحقيقه, وفي مجال التربية والتعليم فإن الأهداف تعرف على أنها التغيرات الإيجابية التي نريد أن يحدثها المنهاج الدراسي في سلوك وشخصية الطالب بسبب مروره بخبرات تعليمية محددة وتفاعله معها, وكما إن تحديد الأهداف, والغايات يساعد على تنسيق الجهود وتوجيهها لاختيار المحتوى والطريقة والوسيلة والتقويم, ويشترط في الأهداف أن تكون مناسبة مع فلسفة وثقافة المجتمع وحاجاته, وأن تكون مراعية لطبيعة وخصائص الطالب, وأن تكون أكثر واقعية وغير متناقضة فيما بينها, وأن تشمل جميع مجالات الأهداف ومستوياتها (مصطفى, ٢٠٠٣).

ويعد المحتوى التعليمي أحد عناصر المنهاج بمفهومه الحديث, ويعرف بأنه مجموعة من الخبرات التي تقدم من خلال المقررات الدراسية لتحقيق التنمية الشاملة للمتعلم من خلال ما يكتسبه من معلومات, وأفكار, ومفاهيم, ومهارات واتجاهات وقيم, والتي يحتاج إليها المتعلم ليتوافق مع مجتمعه في مجالات الحياة المختلفة والتي تعدها المؤسسة التربوية للمتعلمين من أجل دراستها (شاهين, ٢٠٠٦).

ويمثل المحتوى الدراسي عنصراً هاماً في العملية التعليمية، وله دور بارز في تحقيق الأهداف المرجوة من دراسة أي مقرر دراسي، لذلك كان لا بدّ من توافر قواعد أساسية في محتوى الدراسة الاجتماعية عامة، والتربية الوطنية خاصة، لتحقيق الأهداف المنشودة، من خلال الاهتمام بإكساب الطلبة الهوية الوطنية، وارتباطهم بوطنهم، ديناً وأرضاً وتاريخاً، وتسنّثير لديهم مشاعر الفخر والاعتزاز بالانتساب لعقيدهم ولوطنهم، والمسؤولية تجاه الدين والمجتمع والدولة (الزعيبي، ٢٠٠٨).

ويمكن أن يوصف الكتاب المدرسي في المدارس العربية بشكل عام بأنه المرادف للمناهج، إذ أن المدرسة العربية في واقعها التعليمي تستخدم الكتاب المدرسي باعتباره مصدراً أساسياً (أبو غزالة، ٢٠٠٢).

وتتبع أهمية الكتاب المدرسي بالكمية التي يتركها هذا الكتاب من آثار، ومعلومات، وخبرات سلوكية، وما يحدث من تغيير وتطوير على الطالب؛ ليرجع بفوائد هذه العملية على جميع المجتمع، والكتاب المدرسي جانب من جوانب المنهج المؤثر في حياة الطالب، لذا فالطالب ينظر إليه نظرة جميلة ورائعة فهو يستفيد منه داخل الغرفة الصفية وخارجها، والكتاب المدرسي مرجع الطالب الوحيد في بعض الأحيان (عليّات، ٢٠٠٦).

الكتاب المدرسي هو "التطبيق العملي للمنهج، ويخصص لاستخدام الطالب في عملية التعلم واستخدام المعلم في عملية التعليم، وينبغي أن يعكس أسس المنهج المتمثلة بفلسفة المجتمع، وحاجاته وثقافته، ويعكس طبيعة المتعلمين وخصائصهم" (عطية، ٢٠١٣، ٨).

وتعرف الحريري (٢٠١٢، ٢٢٧) الكتاب المدرسي "بالوثيقة الإجرائية لمحتوى المنهج، ومن خلاله يمكن تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية، هذا فيما لو وضع بإتقان وجودة عالية وروعت فيه الفروق الفردية بين الطلبة واختلاف القدرات والميول والدوافع والاتجاهات بينهم وفيما لو اهتم بالنمو الكامل الشامل للطلاب وركز على المهارات والخبرات العملية إلى جانب النظرية مما يساعد على إعداد الطالب للتعامل مع مشكلات الحياة وصعوباتها بجدارة وثقة".

ويعد الكتاب المدرسي من أهم المصادر المعرفة التي يحصل عليها الطالب خلال فترة دراسته؛ إذ أنه ترجمة حقيقية للمنهج مما يجعله نظاماً كلياً متكاملأ يحتوي على الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، تماماً كالمناهج، كما يتضمن الكتاب على مجموعة من الخبرات

المنظمة وغير المنظمة لذا فإن الكتاب يحتل مكانة مرموقة في العملية التعليمية ويحظى باهتمام الجهات الرسمية وغير الرسمية باعتباره الوسيلة الأفضل لإيصال المعلومات للطلبة (مرعي والحيلة، ٢٠١٢).

ويرى المعقل (٢٠٠٤) أن التربية الوطنية هي ذلك الجانب من التربية الذي يشعر الفرد بموجبه صفة المواطنة ويحققها فيه، وهي أيضاً تعني تزويد الطالب بالمعلومات والخبرات والأفكار التي تشمل القيم والمبادئ والاتجاهات الحسنة وتربيته إنسانية؛ ليكون ليصبح مواطن صالح داخل البيت؛ أي على صعيد الأسرة، أو خارج البيت؛ أي داخل المجتمع كامل، ويتحلى في سلوكه وتصرفاته بالأخلاق الطيبة، ويملك من المعرفة القدر الذي يمكنه من تحمل مسؤولية خدمة دينه ووطنه ومجتمعه.

وأكد مؤتمر التطوير التربوي سنة (١٩٨٧م) على أهمية التربية الوطنية والمدنية، ويبرزها في المناهج الدراسية منذ أن يكون طفلاً في مرحلة رياض الأطفال وحتى وصوله إلى المرحلة الثانوية، واشتملت المناهج الدراسية منذ ذلك الوقت مبحث التربية الوطنية والمدنية، وتم تأليف الكثير من الكتب حيث اشتملت هذه المناهج على مواد التربية الوطنية والمدنية، وسعى منهاج التربية الوطنية والمدنية إلى تحقيق أهدافه عن طريق الأساليب التي تمكن الطالب من تحقيق ذاته، والعمل على إشباع حاجاتهم المعرفية، والمهارية، والوجدانية، وتضع الطالب في مواقف وأدوار تجعله يفهم ما يتعلمه، ومما لا شك فيه أن منهاج التربية الوطنية تبلغ أقصى درجات الفاعلية عندما يكون تطابق بين مناهجها النظرية وبرامجها التطبيقية (خضر، ٢٠١٢).

ويؤكد بشير (٢٠٠٩) على أن التربية الوطنية هي جزء من التربية العامة، وأنه لا يمكن الفصل بينهما بشكل كبير، فبينما تركز التربية والتعليم عامة على إكساب الطالب (المواطن) صفات وسلوكيات ومهارات، يتم تحديدها عن طريق المسؤولين والمختصين في مجال التربية والتعليم باعتبارها تعكس البعد الثقافي والاجتماعي للأمة والمجتمع، فإن التربية الوطنية هي جرة مكثفة أو تأهيل أكثر تحديداً وتركيزاً على الصفات والسلوكيات والمهارات التي تمكنه من القيام بأدواره ومسؤوليته ذات الأبعاد الأكثر عمومية، أي تلك الأدوار والمسؤوليات.

وتهتم التربية الوطنية بالمواطنة الصالحة، إذ تقدم للطلبة أهم مرتكزات المواطنة وأسسها وقواعدها والتفاعل المتبادل بين الأفراد في الأسر، والأسر مع بعضها، والأسرة والمجتمع ككل، والطبقات مع بعضها، وتقدم أساليب مثالية للتعامل القائم على عقيدة الأمة وقيمها وعاداتها وتقاليدها، كما تهتم بغرس روح الولاء للوطن بإبراز أهمية الوطن للمواطن ومجتمعه، وتعمل

التربية على غرس روح الانتماء للإقليم والأمة، ببيان أهمية هذا الانتماء في جميع ميادين الحياة، ومقومات هذا الانتماء وأسس وأصوله بأسلوب علمي موضوعي (غرايبة، ٢٠٠٥).

وإنَّ تربية الأسرة للقيم الأخلاقية التي تشمل القيم المعرفية، وقيم التعامل مع الآخرين ثم قيم الاستقلال المشترك، وتشكل جوهر ما تسعى عليه من أجيال مستنيرة معرفياً وخلوقة مسؤولة على التعامل الناجح مع نفسها والآخرين والبيئة، من أجل حياة متقدمة أكثر لهم أفراد وجماعات، إلا أنَّ مناهج التربية الوطنية المدرسية عموماً ومناهج التربية الوطنية المعمول بها في البيئات النامية، لا تعد كافية أبداً لتكوين الهوية الخلقية للأبناء من أجل النجاح في الحياة والعمل في القرن الواحد والعشرين، فهي تقف محدودة ببعض المعارف التاريخية والجغرافية والسياسية (حمدان، ٢٠١٥).

وتمَّ تطوير كتب التربية الوطنية في الأردن في ضوء التطورات الحديثة لفلسفة التربية والتعليم وتوجهاتها نحو الاقتصاد المعرفي، حيث تتضمن المفاهيم والتعميمات والنظريات الأنشطة والمهارات التي تهدف إلى تعزيز القيم والاتجاهات التي تساعد الطلبة على أن يكونوا نشأً صالحاً قادراً على مواجهة التحديات واستيعاب المتغيرات، كما يهدف إلى بناء شخصية متكاملة عقلياً وسلوكياً ووجدانياً (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١٨).

وترى الباحثة أن مناهج التربية الوطنية والمدنية ضروري جداً للطلبة، ومهم في إكسابه الكثير من المفاهيم والمصطلحات التي ينبغي أن يكون على دراية تامة بها، وأن يعي الطالب أهميتها في حياته، ويسعى إلى التمسك بالمفاهيم الرائعة والعظيمة كالتماسك الأسري، والمحبة، والألفة، والتوجيه، واللين، والثناء، والحقوق، والواجبات، والديمقراطية؛ فهذه الكلمات قد لا يتعلمها في أي منهج آخر، كما ويعمل منهاج التربية المدنية والوطنية على تحذير وتوعية الطالب من الكثير من المفاهيم التي تدمر الأسرة كالكره، والعنف الأسري، والعدوان، والفراغ العاطفي، وغيرها من مفاهيم التربية الأسرية، وترى الباحثة أنه عندما يكون الطالب واعي بشكل تام بهذه المفاهيم التربوية الأسرية فإن الأسرة حتماً ستتجه إلى كل خير، وسعادة، وبالتالي النهوض بالمجتمع ككل؛ فالأسرة لبنة المجتمع والمكون الأساسي له.

ثانياً: الدراسات السابقة

هناك العدد من الدراسات التي تتناول موضوع مفاهيم التربية الأسرية في المنهاج المدرسي من قبل عدد من المختصين للدراسات الاجتماعية والفلسفية والتربوية وذلك بهدف التعرف على دور مفاهيم التربية الأسرية على أفراد المجتمع وبخاصة الطلبة في مختلف مراحل التعليم

المدرسي والجامعي وذلك لما لهذه المفاهيم من دور حيوي في ترسيخ القيم الاجتماعية التي تساهم بتعديل سلوك الأفراد وتغييرها.

أما فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت تحليل محتوى مدى تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية لمفاهيم التربية الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وتلاحظ الباحثة ندرة الدراسة الدراسات التي تناولت مفاهيم التربية الأسرية المتضمنة في الكتب المدرسية.

وقامت الباحثة بعرض مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وتمّ ترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم، وفيما يلي عرض ذلك:

قام موسى (٢٠١٧) بدراسة هدفت الكشف عن مدى تضمين مناهج التربية الإسلامية لمعايير التربية الأسرية للمرحلة الإعدادية في دولة قطر من خلال تحليل محتوى تلك المناهج، وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في دولة قطر (السابع، والثامن، والتاسع)، وتم استخدام استمارة تحليل المحتوى كأداة للدراسة. أظهرت النتائج قصور تضمين معايير التربية الأسرية في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في دولة قطر، وتطوير ثلاث وحدات دراسية تتضمن معايير التربية الأسرية في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية، مستندة إلى الحقوق المتبادلة بين أفراد الأسرة ضمن مجالات خمسة هي: حقوق الزوج على الزوجة، حقوق الزوجة على الزوج، الحقوق المشتركة بين الزوجين، حقوق الآباء على الأبناء، وحقوق الأبناء على الآباء.

وهدفت دراسة عليان (٢٠١٧) التعرف إلى مدى تضمين القيم الأسرية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي في الأردن، وتم إعداد قائمة القيم الأسرية وفق خمسة مجالات هي: حقوق الوالدين، وحقوق الزوجين، وحقوق الأبناء، وحقوق الأخوة، وحقوق الأرحام. أظهرت النتائج حصول مجال حقوق الوالدين على الدرجة الأعلى بتكرار (٢٦)، ثم مجال حقوق الزوجين (٢٤) تكرار ثم مجال حقوق الأبناء (٢٣) تكراراً، ثم مجال حقوق الأخوة (١٢) تكراراً، وأخيراً مجال حقوق الأرحام (٨) تكرارات، كما أظهرت النتائج تضمن الكتاب (٩٣) تكراراً للقيم الأسرية في جميع المجالات، وعدم تناسق في توزيع القيم الأسرية في الكتاب.

وقام حمود (٢٠١٥) بدراسة هدفت التعرف إلى القيم الأسرية ومدى توافرها في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي المقرر للعام ٢٠٠٨/٢٠٠٩م، وتمّ تحليل محتوى هذا الكتاب والكشف عن القيم الأسرية المتوافرة فيه في ضوء أداة الدراسة المتمثلة بقائمة القيم والحقوق المحكمة. أظهرت النتائج أنّ كتاب التربية الإسلامية اشتمل على (٤١) قيمة أسرية موزعة على خمسة مجالات (حقوق الوالدين، وحقوق الزوجين، وحقوق الأبناء، وحقوق الأخوة والأخوات، وحقوق الأرحام)، وتكررت (٧١) مرة، وحصل مجال حقوق الأرحام على المرتبة الأولى بنسبة (٣٢%) من مجموع المجالات، تلاه مجال حوق الوالدين بنسبة (٢٥%) من مجموع المجالات، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال حقوق الأخوة والأخوات بنسبة (٦%).

وأجرى البركات والزيدانيين (٢٠١١) دراسة هدفت إلى الكشف عن مفاهيم التربية الأسرية اللازمة لأطفال مرحلة تربية الطفولة، ومدى توافر هذه المفاهيم في المناهج المقررة لهؤلاء الأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتكونت عينة الدراسة من قسمين: الأول يشتمل على (٤٧٦) معلماً ومعلمة ممن يدرسون في مرحلة تربية الطفولة. والثاني يشتمل على أربعة مناهج مقررة لمرحلة تربية الطفولة. ولتحقيق أهداف الدراسة، صُممت استبانة متضمنة لقائمة من المفاهيم الأسرية بغرض تحديد درجة أهمية تضمينها في مرحلة تربية الطفولة. كما تمّ استخدام عملية تحليل محتوى مناهج تربية الطفولة للكشف عن توافر هذه المفاهيم. أظهرت نتائج الدراسة إعداد قائمة مكونة من (٥٨) مفهوماً أسرياً، أكد أفراد عينة الدراسة أهمية تضمينها في مناهج مرحلة تربية الطفولة، حيث سجل العديد من المفاهيم الواردة في الاستبانة درجة أهمية "كبيرة". وكشفت نتائج تحليل المحتوى أن معظم مفاهيم التربية الأسرية متوافرة بمناهج تربية الطفولة بنسب مختلفة. كما أن توزيع هذه المفاهيم على مستوى مناهج تربية الطفولة جاء بدرجة متباينة.

هدفت دراسة بشير (٢٠٠٩) إلى تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس، والسادس، والسابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الوطنية في محافظات شمال الضفة الغربية، والبالغ عددهم (٨١٩) معلماً ومعلمة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٦) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية الخامس، والسادس، والسابع في محافظات شمال الضفة الغربية في جميع المجالات، قد أنت مرتفعة جداً، وأن القائمين على إنتاج كتب التربية الوطنية وتأليفها،

بإعدادها وفق معايير جودة عالية، وأن محتوى التربية الوطنية كان صائباً من الناحية العلمية وملائماً للمرحلة العمرية للطلبة ومؤكداً على القيم الوطنية والإنسانية، وتم عرضه ضمن مجموعة من الأنشطة المتنوعة والمتدرجة القابلة للتطبيق والتي تعتمد على المتعلم في تنفيذها، وانتهت دروس هذه الكتب بمجموعة من الأسئلة التي تحث المتعلم على التفكير، وتشجعه على الاتصال والتواصل مع زملائه ومعلميه ومع المجتمع المحلي.

وهدفت دراسة الزيدانيين (٢٠٠٨) التعرف إلى تحديد مفاهيم التربية الأسرية اللازم تضمينها في كتب الصفوف الثلاث الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة منو جهة نظر معلمي هذه الصفوف، والتعرف على مدى توافرها في الكتب المدرسية. وتم جمع البيانات من خلال إعداد قائمة بالمفاهيم الأسرية الواجب تضمينها في المناهج والكتب المدرسية، وتم استخدام تحليل المحتوى للكشف عن مدى توافر قائمة مفاهيم التربية الأسرية التي حصلت على درجة أهمية كبيرة وكبيرة جداً في كتب المدرسة. أظهرت النتائج أن (٤١) مفهوم تربية حصل على درجة أهمية كبيرة، وكبيرة جداً من أجل تضمينها في المناهج الدراسية، أما بقية المفاهيم فحصلت على درجة أهمية متوسطة، وتبين من نتائج تحليل المحتوى أن مفاهيم التربية الأسرية التي حازت على أعلى التكرارات توافراً في الكتب المدرسية هي المتعلقة بتنشئة الأطفال في ضوء التربية الإسلامية من خلال تعويد الأطفال على أداء العبادات، وحفظ آيات القرآن الكريم، وطاعة الله عز وجل، وحب الرسول -صلى الله عليه وسلم- فضلاً عن مفاهيم ذات الصلة بالمحافظة على البيئة كمفاهيم حماية البيئة ونظافة المنزل ونظافة المنطقة المحيطة به.

وفي دراسة ديتز وهوفر وفرايز (Dietz, Hofer & Fries, 2007) هدفت إلى معرفة اثر السلوكيات المجتمعية على أداء الطلاب وقيمهم الأسرية من حيث تصرفاتهم داخل غرفة الصف وتأجيلهم لواجباتهم الأكاديمية والعلمية، وتوصلت نتائج الدراسة أن هناك علاقة وثيقة بين مستوى تعلم الطلاب وبين البيئة المحيطة وهذا كله ينعكس على التربية الأسرية لديهم.

وهدفت دراسة ماري (Mary, ٢٠٠٣) إلى تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية لمعرفة درجة هيمنة المفاهيم الأسرية في محتوى هذه الكتب، وتوصلت النتائج إلى أن المفاهيم الأسرية تهيمن على الكتب المقررة للصفوف من السابع إلى العاشر، وتوصلت نتائج الدراسة أن الكتب توفر القليل من الفرص لمراجعته المفاهيم وضرورة التوسع فيها مع مرور الزمن.

هدفت دراسة الخوالدة (٢٠٠٢) التعرف إلى دور منهاج التربية الفنية إلى إكساب الطلبة القيم التربوية كما يتصورها المعلمون، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها: إن الطلبة يكتسبون القيم التربوية المبينة في أداة الدراسة (الاستبانة) كما يتصور المعلمون إن منهاج التربية الفنية يمثل دور مهم في إكساب الطلبة منظومة القيم التربوية المتضمنة فيه، ويكسب الطلبة أبعاد منظومة القيم التربوية السبعة، وفق الترتيب الآتي: (البعد الايدلوجي الإسلامي، فالبعد الجمالي والفني، فالبعد الوطني والقومي والإنساني، فالبعد الاقتصادي والعملي، فالبعد الاجتماعي، فالبعد النفسي، فالبعد الفكري)، كما انه لا توجد فروق بين تصورات المعلمين لدور منهاج التربية الفنية للمرحلة الأساسية في إكساب الطلبة منظومة القيم التربوية تعزى للمؤهل العلمي والجنس والخبرة. وهدفت دراسة الأسعد (١٩٩٤) إلى بيان مدى مساهمة الأسرة في التكيف الاجتماعي، وأظهرت الدراسة أن الأسرة تلعب دوراً أساسياً في تقبل السلوك الاجتماعي والعادات، والقيم السائدة في المجتمع، وهي بدورها تؤثر بالمجتمع من خلال إعداد أفرادها الإعداد السليم، فما المجتمع إلا مجموع الأسر؛ فالأفراد الذين يتلقون تربية ديمقراطية، يحققون تكيفاً اجتماعياً، وتتكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو الناس.

وفي دراسة العلوم (١٩٩٤) والتي هدفت إلى الكشف عن الأثر الواسع للأسرة كنواة في المجتمع، وتوصلت النتائج أن الأسرة الصالحة هي التي تنجب ذرية صالحة تسهم في بناء المجتمع الإنساني، ففي ظل البيت السعيد تزدهر الفضيلة في نفوس الأفراد، وتمارس في المجتمع فتحقق السعادة للجميع، وإن إحساس الجميع بالمسؤوليات هو المنقذ من المشاكل التربوية المختلفة.

وفي دراسة الزريقي (١٩٩١) والتي أكدت لبيان أسس العلاقات الأسرية في الإسلام فقد أظهرت نتائجها مدى أهمية التعاون والمودة والرحمة، والاحترام المتبادل في تلك العلاقات الإيجابية وأظهرت العلاقة التكاملية بين الرجل والمرأة، ودورهما الحقيقي الذي يتمثل في تربية الأبناء وقوامة الرجل عليها ترجع إلى خلق الله سبحانه وتعالى؛ فهي التي هيأت الرجل للقيام بالأعمال الشاقة للسعي والكسب، وهيأت المرأة للحمل والأنجاب، وتعاون أفراد الأسرة تصل الأسرة إلى شاطئ الأمان لتحقق رسالتها النبيلة في ضوء التربية الإسلامية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة موضوع التربية الأسرية، ومدى تضمين المناهج لمفاهيم التربية الأسرية وقيم التربية الأسرية، إذ كشفت بعض الدراسات عن مدى تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتب الإمارات (البركات والزيدانيين، ٢٠١١؛ و الزيدانيين، ٢٠٠٨)، ومدى تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الإسلامية في قطر (موسى، ٢٠١٧)، والمفاهيم الأسرية في كتب الدراسات الاجتماعية (Mary, ٢٠٠٣)، وبحثت دراسات أخرى في مدى تضمين القيم الأسرية في مناهج التربية الإسلامية في الأردن (عليان، ٢٠١٧؛ حمود، ٢٠١٥)، وأثر الأسرة كنواة في المجتمع والعلاقات الأسرية (العلوم، ١٩٩٤؛ الزريقي، ١٩٩١)، وأثر السلوكيات المجتمعية على أداء الطلاب وقيمهم الأسرية (Dietz, Hofer & Fries, 2007).

وتلاحظ الباحثة أن أغلب الدراسات السابقة التي تناولت مفاهيم وقيم التربية الأسرية طبقت على كتب ومناهج التربية الإسلامية، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مفاهيم التربية الأسرية وهذا لم تبحثه أي دراسة أخرى حسب علم الباحثة، بالإضافة إلى إعداد قائمة بمفاهيم التربية الأسرية الواجب توافرها في هذه الكتب.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

تضمّن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأداة التي تمّ استخدامها لجمع البيانات والتحقق من مؤشرات صدقها وثباتها، كما يتناول إجراءات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت للتوصل إلى النتائج.

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام تحليل المحتوى، الذي يهدف إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتشخيصها، وتمّ استخدام أسلوب تحليل المحتوى لتحديد التقدير الكمي لمدى توافر المفاهيم الأسرية في الكتب المدرسية عينة الدراسة، إذ قامت الباحثة بعملية قراءة كل جملة أو عبارة أو صورة إيضاحية من مفاهيم أسرية، ومن ثمّ تسجيل كل مفهوم أسري ورد في الكتب المدرسية، حيث تم اعتماد الجملة وحدة للتحليل والمفاهيم فئة للتحليل.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتب التربية الوطنية والمدنية المقررة لصفوف المرحلة الأساسية العليا (السابع والثامن والتاسع) في المملكة الأردنية الهاشمية –الجزأين الأول والثاني- للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية الوطنية والمدنية المقررة لصفوف المرحلة الأساسية العليا (السابع والثامن والتاسع) من مجتمع الدراسة نفسه.

أداة الدراسة

- قائمة مفاهيم التربية الأسرية الواجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا.

لتحقيق أهداف الدراسة تمّ بناء قائمة بمفاهيم التربية الأسرية الواجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا، حيث قامت الباحثة بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالتربية الأسرية وإلى كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (السابع والثامن والتاسع) (البركات والزيدانيين، ٢٠١١؛ الجميلي، ٢٠٠٢؛ الخوالدة، ٢٠٠٢؛ حسانين، ١٩٩٤)، وقد تمّ إعداد قائمة بمفاهيم التربية الأسرية لمحتوى كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا، واعتمدها كأداة لتحليل محتوى هذه الكتب وذلك بعد التأكد من صدقها وثباتها.

صدق الأداة

للتأكد من مؤشرات صدق الأداة (قائمة مفاهيم التربية الأسرية)، تمَّ عرض قائمة مفاهيم التربية الأسرية الواجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا بصورتها الأولية (الملحق ١) على مجموعة من المحكمين وعددهم (٨) من جامعة آل البيت وجامعة اليرموك والمشرفين التربويين ومعلمي صفوف المرحلة الأساسية العليا في وزارة التربية والتعليم الأردنية (الملحق ٣)، لإبداء آرائهم حول مناسبة المفاهيم للمرحلة الأساسية العليا، ومدى ملائمة هذه المفاهيم وارتباطها بموضوع التربية الأسرية، وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكمين وآراءهم وإجراء ما يلزم من حذف أو تعديل أو إضافة على القائمة التي اشتملت بصورتها الأولية على (١٠٨) مفهوم، وتكوَّنت قائمة مفاهيم التربية الأسرية بصورتها النهائية من (٩٨) مفهوماً (الملحق ٢).

ثبات الأداة

للتأكد من مؤشرات ثبات الأداة (قائمة مفاهيم التربية الأسرية)، تمَّ تحليل الكتب المدرسية (الكتب عينة الدراسة) مرتين؛ فالمرّة الأولى تم تحليل الكتب الدراسة من قبل الباحثة، وأما المرّة الثانية تمَّ تكليف أحد المختصين في المناهج لإجراء عملية التحليل، وتمَّ حساب معامل الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي (Holsti) للثبات لبيان درجه الاتفاق والاختلاف بين المحلل الأول والثاني، وهي (Holsti, 1969):

$$\text{معامل الثبات} = 2 * (\text{عدد مرات الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني}) / (\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف})$$

وبعد تطبيق معادلة هولستي للثبات أظهرت النتائج أنّ نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني بلغت (٨٨,٠%)، وتدل على قيم معامل ثبات عالية ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تمّ اتباع الإجراءات الآتية:

1. الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
2. تحديد الهدف من تحليل المحتوى بالتعرف على مدى تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية العليا في الأردن.
3. تحديد فئات التحليل ما يتناسب مع أغراض الدراسة، إذ تمّ اعتماد مفاهيم التربية الأسرية فئات للتحليل، والجملة أو العبارة أو الصورة وحدة التحليل.
4. تحديد قائمة مفاهيم التربية الأسرية اللازم تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية وتضمينها في المحتوى، والتحقق من مؤشرات صدقها وثباتها وإخراجها بصورتها النهائية الصالحة للتطبيق.
5. تحليل كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (السابع والثامن والتاسع) في ضوء قائمة المفاهيم التي تمّ إعدادها.

المعالجة الإحصائية

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (السابع والثامن والتاسع)، في الجزأين الأول والثاني.

الفصل الرابع نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي هدفت التعرف إلى مدى تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وتمّ عرض النتائج بالاعتماد على سؤالي الدراسة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما مفاهيم التربية الأسرية الواجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن (السابع، والثامن، والتاسع)؟

بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمفاهيم التربية الأسرية، تمّ تنظيم قائمة بمفاهيم التربية الأسرية الواجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن (السابع، والثامن، والتاسع)، وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين، اتفق المحكمين على قائمة مفاهيم التربية الأسرية التالية، كما في الجدول (١):

الجدول (١)

مفاهيم التربية الأسرية الواجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن (السابع، والثامن، والتاسع).

الرقم	مفهوم التربية الأسرية	الرقم	مفهوم التربية الأسرية	الرقم	مفهوم التربية الأسرية
1	الأم	34	القسوة	67	الصحة
2	الأب	35	القمع	68	العدالة
3	الأخ	36	النجاح	69	النزاهة
4	الأخت	37	الفشل	70	الاستقلالية
5	التبني	38	التعامل	71	المشاركة
6	العنف	39	الأناية	72	إصدار الأحكام
7	اللين	40	الانفصال	73	التفكير
8	القدوة	41	الطلاق	74	المعتقدات
9	العقاب	42	الزواج	75	الاختلاف
10	الحب	43	الغياب	76	احترام الآخرين

التسامح	77	الطفولة	44	الكره	11
التمييز	78	المراهقة	45	الإيجاب	12
التعايش	79	الشباب	46	إعطاء الثقة	13
التعاون	80	الشعور بالذنب	47	الإرشاد	14
الاعتراف	81	الانصياع	48	الثواب	15
الوعي	82	تعزيز السلوك	49	الثناء	16
الأخلاق	83	الرضا	50	التشجيع	17
التواصل	84	الحرمان	51	النظام	18
المصادقية	85	فرض الرأي	52	الضبط	19
الشعور الوطني	86	حرية الاختيار	53	التمرد	20
التقد البناء	87	ممارسة الهوايات	54	احتياجات الأسرة	21
المساءلة	88	الواجبات	55	التدبير	22
الموروثات الاجتماعية	89	الحقوق	56	التربية	23
الادخار	90	المسؤوليات	57	الثقافة	24
تقبل الآخر	91	الحماية	58	الحنان	25
المواطنة	92	اتخاذ القرار	59	العدوان	26
الحوار	93	الدلال	60	العطف	27
الديمقراطية	94	التذبذب في التربية	61	الفراغ العاطفي	28
الانتماء	95	الألم النفسي	62	الاستقرار	29
إيثار	96	الرضا النفسي	63	الود	30
بر الوالدين	97	المساواة	64	السعادة	31
العقوق	98	التفرقة	65	السلطة	32
		التعليم	66	التسلط	33

يظهر من الجدول (١)، وجود (٩٨) مفهوماً للتربية الأسرية من الواجب تضمينها في كتب

التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن (السابع، والثامن، والتاسع).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

ما درجة تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن (السابع، والثامن، والتاسع)؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية المجموع الكلي لمفاهيم التربية الأسرية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن (السابع، والثامن، والتاسع)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية لمجموع مفاهيم التربية الأسرية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن (السابع، والثامن، والتاسع).

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	المفاهيم
15.86	٣٦٣	الصف السابع/ج ١
12.93	٢٩٦	الصف السابع/ج ٢
20.88	٤٧٨	الصف الثامن/ج ١
12.10	٢٧٧	الصف الثامن/ج ٢
27.35	٦٢٦	الصف التاسع/ج ١
10.88	٢٤٩	الصف التاسع/ج ٢
100.00	٢٢٨٩	الصفوف الثلاثة

يظهر الجدول (١) أن أكثر مفاهيم التربية الأسرية تكررًا في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن (السابع، والثامن، والتاسع)، كانت في كتاب الصف التاسع/ج ١، إذ بلغ تكرارها (٦٢٦) بنسبة مئوية مقدارها (٢٧,٣٥%)، يليه كتاب الصف الثامن/ج ١ وبلغ تكرارها (٤٧٨) بنسبة مئوية مقدارها (٢٠,٨٨%)، ومن الصف السابع/ج ١ وبلغ تكرارها (٣٦٣) بنسبة مئوية مقدارها (١٥,٨٦%)، بينما كان أقل مفاهيم التربية الأسرية تكررًا في كتاب الصف التاسع/ج ٢ وبلغ تكرارها (٢٤٩) بنسبة مئوية مقدارها (١٠,٨٨%).

كما تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية الأسرية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن (السابع، والثامن، والتاسع)، والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية الأسرية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن (السابع، والثامن، والتاسع).

الرقم	مفهوم التربية الأسرية	سابع/ج ١		سابع/ج ٢		ثامن/ج ١		ثامن/ج ٢		تاسع/ج ١		تاسع/ج ٢	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
١.	الأم	0.28	١	1.01	٣	0.21	١	0.36	١	0.16	١	0.40	١
٢.	الأب	0.00	٠	0.34	١	0.21	١	0.00	٠	0.32	٢	0.40	١
٣.	الأخ	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.36	١	0.48	٣	0.00	٠
٤.	الأخت	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠
٥.	التبني	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠

0.80	٢	0.32	٢	0.36	١	8.16	٣٩	1.69	٥	0.8 3	٣	العنف	.٦
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.0 0	٠	اللين	.٧
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.0 0	٠	القدوة	.٨
0.00	٠	0.00	٠	0.36	١	0.00	٠	0.00	٠	0.0 0	٠	العقاب	.٩
0.80	٢	0.00	٠	0.00	٠	1.67	٨	0.68	٢	0.5 5	٢	الحب	.١٠
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.21	١	0.00	٠	0.0 0	٠	الكره	.١١
0.40	١	0.00	٠	0.36	١	0.00	٠	0.00	٠	0.0 0	٠	الإنجاب	.١٢
0.00	٠	0.16	١	0.00	٠	0.42	٢	0.00	٠	0.5 5	٢	إعطاء الثقة	.١٣
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.0 0	٠	الإرشاد	.١٤

0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	١٥	الثواب
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.28	١	١٦	الثناء
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.21	١	0.00	٠	0.00	٠	١٧	التشجيع
0.40	١	1.92	١٢	1.81	٥	3.35	١٦	0.34	١	1.65	٦	١٨	النظام
0.80	٢	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	١٩	الضبط
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	٢٠	التمرد
1.20	٣	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.28	١	٢١	احتياجات الأسرة
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.34	١	0.00	٠	٢٢	التدبير
0.40	١	0.64	٤	0.72	٢	0.84	٤	0.68	٢	0.28	١	٢٣	التربية
6.02	١٥	3.67	٢٣	3.97	١١	2.93	١٤	2.70	٨	4.96	١٨	٢٤	الثقافة

0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	الحنان	.٢٥
0.00	٠	0.48	٣	0.36	١	1.46	٧	0.00	٠	0.55	٢	العدوان	.٢٦
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	العطف	.٢٧
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	الفراغ العاطفي	.٢٨
2.01	٥	1.44	٩	0.00	٠	0.84	٤	0.68	٢	2.75	١٠	الاستقرار	.٢٩
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	الود	.٣٠
0.40	١	0.00	٠	0.00	٠	0.21	١	0.00	٠	0.00	٠	السعادة	.٣١
0.00	٠	0.80	٥	2.89	٨	21.76	١٠٤	0.34	١	2.75	١٠	السلطة	.٣٢
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.42	٢	0.00	٠	0.00	٠	التسلط	.٣٣
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	القسوة	.٣٤

0.00	•	0.00	•	0.00	•	0.00	•	0.00	•	0.00	•	القمع	.٣٥
0.00	•	0.16	١	0.72	٢	0.00	•	0.00	•	0.00	•	النجاح	.٣٦
0.00	•	0.00	•	0.00	•	0.00	•	0.00	•	0.00	•	الفشل	.٣٧
0.00	•	0.00	•	0.36	١	0.21	١	0.68	٢	0.00	•	التعامل	.٣٨
0.00	•	0.00	•	0.00	•	0.00	•	0.00	•	0.00	•	الأناية	.٣٩
0.00	•	0.00	•	0.00	•	0.00	•	0.00	•	0.00	•	الانفصال	.٤٠
0.40	١	0.00	•	0.00	•	0.00	•	0.00	•	0.00	•	الطلاق	.٤١
0.00	•	0.00	•	0.00	•	0.00	•	0.34	١	0.00	•	الزواج	.٤٢
0.00	•	0.00	•	0.00	•	0.00	•	0.00	•	0.00	•	الغياب	.٤٣
0.00	•	3.99	٢٥	0.00	•	0.21	١	0.34	١	0.00	•	الطفولة	.٤٤

0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	المراعاة	.٤٥
41.37	١٠٣	0.16	١	0.00	٠	0.00	٠	6.42	١٩	0.00	٠	الشباب	.٤٦
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	الشعور بالذنب	.٤٧
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	الانصياع	.٤٨
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.68	٢	0.00	٠	تعزيز السلوك	.٤٩
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	الرضا	.٥٠
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.21	١	0.34	١	0.00	٠	الحرمان	.٥١
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	فرض الرأي	.٥٢
0.80	٢	1.28	٨	0.72	٢	0.84	٤	0.34	١	13.77	٥٠	حرية الاختيار	.٥٣
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	ممارسة الهوايات	.٥٤
0.00	٠	7.83	٤٩	1.81	٥	1.26	٦	3.72	١١	0.8	٣	الواجبات	.٥٥

										3			
0.80	٢	28.1 2	١٧٦	2.89	٨	3.56	١٧	5.07	١٥	34. 44	١٢٥	الحقوق	.٥٦
0.80	٢	0.96	٦	2.89	٨	0.42	٢	2.70	٨	0.2 8	١	المسؤوليات	.٥٧
3.21	٨	4.47	٢٨	0.00	٠	0.63	٣	0.34	١	4.1 3	١٥	الحماية	.٥٨
0.40	١	0.96	٦	1.08	٣	0.63	٣	0.00	٠	0.5 5	٢	اتخاذ القرار	.٥٩
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.0 0	٠	الدلال	.٦٠
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.0 0	٠	التذبذب في التربية	.٦١
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.0 0	٠	الألم النفسي	.٦٢
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.0 0	٠	الرضا النفسي	.٦٣
0.00	٠	2.88	١٨	2.53	٧	1.05	٥	13.5 1	٤٠	1.1 0	٤	المساواة	.٦٤

0.40	١	0.16	١	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.0	٠	التفرقة	.٦٥
5.62	١٤	2.56	١٦	4.33	١٢	1.26	٦	10.1	٣٠	4.4	١٦	التعليم	.٦٦
4.82	١٢	1.28	٨	2.17	٦	0.84	٤	1.35	٤	2.2	٨	الصحة	.٦٧
0.00	٠	2.08	١٣	3.61	١٠	1.88	٩	1.01	٣	2.4	٩	العدالة	.٦٨
0.00	٠	0.16	١	17.33	٤٨	0.00	٠	0.00	٠	0.0	٠	النزاهة	.٦٩
0.80	٢	0.16	١	0.36	١	0.63	٣	0.00	٠	5.7	٢١	الاستقلالية	.٧٠
5.22	١٣	3.04	١٩	7.22	٢٠	3.14	١٥	6.76	٢٠	2.4	٩	المشاركة	.٧١
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.42	٢	0.00	٠	0.0	٠	إصدار الأحكام	.٧٢
0.40	١	0.32	٢	0.00	٠	0.21	١	0.68	٢	0.0	٠	التفكير	.٧٣
0.40	١	0.32	٢	0.00	٠	0.00	٠	0.34	١	0.2	١	المعتقدات	.٧٤

0.00	٠	0.80	٥	0.36	١	5.23	٢٥	1.69	٥	0.28	١	الاختلاف	.٧٥
4.82	١٢	2.24	١٤	2.53	٧	5.44	٢٦	4.39	١٣	1.38	٥	احترام الآخرين	.٧٦
0.00	٠	0.64	٤	0.36	١	1.26	٦	1.35	٤	1.10	٤	التسامح	.٧٧
0.00	٠	0.80	٥	0.72	٢	5.44	٢٦	4.39	١٣	1.10	٤	التمييز	.٧٨
0.40	١	0.80	٥	0.36	١	0.84	٤	0.34	١	0.55	٢	التعاضد	.٧٩
2.81	٧	0.64	٤	1.08	٣	0.63	٣	0.68	٢	0.28	١	التعاون	.٨٠
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.42	٢	0.00	٠	0.00	٠	الاعتراف	.٨١
4.82	١٢	0.96	٦	0.36	١	0.21	١	0.00	٠	0.83	٣	الوعي	.٨٢
0.00	٠	0.32	٢	1.81	٥	0.42	٢	0.00	٠	0.28	١	الأخلاق	.٨٣
1.61	٤	0.00	٠	0.00	٠	14.23	٦٨	3.38	١٠	0.00	٠	التواصل	.٨٤
0.00	٠	0.00	٠	1.08	٣	0.42	٢	0.00	٠	0.00	٠	المصادقية	.٨٥

										0			
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.34	١	0.00	٠	الشعور الوطني	.٨٦
0.00	٠	0.00	٠	9.39	٢٦	0.00	٠	0.34	١	0.00	٠	النقد البناء	.٨٧
0.00	٠	0.00	٠	17.33	٤٨	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	المساءلة	.٨٨
3.21	٨	0.00	٠	2.17	٦	0.00	٠	0.00	٠	0.83	٣	الموروثات الاجتماعية	.٨٩
0.40	١	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	الادخار	.٩٠
0.00	٠	0.16	١	0.00	٠	2.09	١٠	8.78	٢٦	0.00	٠	تقبل الآخر	.٩١
0.00	٠	0.80	٥	0.00	٠	0.00	٠	7.43	٢٢	0.28	١	المواطنة	.٩٢
0.00	٠	0.64	٤	0.72	٢	1.26	٦	1.35	٤	0.28	١	الحوار	.٩٣
0.40	١	19.01	١١٩	1.81	٥	1.05	٥	0.68	٢	3.03	١١	الديمقراطية	.٩٤
2.01	٥	0.96	٦	0.36	١	0.84	٤	1.35	٤	0.83	٣	الانتماء	.٩٥

0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.5 5	٢	إيثار	.٩٦
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.0 0	٠	بر الوالدين	.٩٧
0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	0.0 0	٠	العقوق	.٩٨
١٠٠	٢٤ ٩	١٠٠	٦٢٦	١٠٠	٢٧ ٧	١٠٠	٤٧ ٨	١٠٠	٢٩٦	١٠٠	٣٦٣	المجموع	

يظهر من الجدول (٣) ما يلي:

- إن أكثر مفاهيم التربية الأسرية تكررراً في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع/ج ١، هو مفهوم (الحقوق) والذي بلغ تكراره (١٢٥) بنسبة مئوية مقدارها (٣٤,٤٤%)، يليه مفهوم (حرية الاختيار) والذي بلغ تكراره (٥٠) بنسبة مئوية (١٣,٧٧%)، ومن ثم مفهوم (الاستقلالية) والذي بلغ تكراره (٢١) بنسبة مئوية (٥,٧٩%)، بينما جاء أقل المفاهيم تكررراً لصالح مفاهيم التربية الأسرية التالية: (الأم، والثناء، واحتياجات الأسرة، والتربية، والمسؤوليات، والمعتقدات، والاختلاف، والتعاون، والأخلاق، والمواطنة، والحوار) والذي بلغ تكرار كل منها (١) بنسبة مئوية (٠,٢٨%). كما أن هناك العديد من مفاهيم التربية الأسرية لم يرد ذكرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع/ج ١ وعددها (٥٨)، مثل المفاهيم التالية: بر الوالدين، والعقوق، الادخار، وتقبل الآخر
- إن أكثر مفاهيم التربية الأسرية تكررراً في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع/ج ٢، هو مفهوم (المساواة) والذي بلغ تكراره (٤٠) بنسبة مئوية مقدارها (١٣,٥١%)، يليه مفهوم (التعليم) والذي بلغ تكراره (٣٠) بنسبة مئوية (١٠,١٤%)، ومن ثم مفهوم (تقبل الآخر) والذي بلغ تكراره (٢٦) بنسبة مئوية (٨,٧٨%)، بينما جاء أقل المفاهيم تكررراً لصالح مفاهيم التربية الأسرية التالية: (الأب، والنظام، والتدبير، والسلطة، والزواج، والطفولة، والحرمان، وحرية الاختيار، والحماية، والمعتقدات، والتعاضد، والشعور الوطني، والنقد البناء) والذي بلغ تكرار كل منها (١) بنسبة مئوية (٠,٣٤%). كما أن هناك العديد من مفاهيم التربية الأسرية لم يرد ذكرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع/ج ٢، مثل المفاهيم التالية: الإيثار، وبر الوالدين، والعقوق.
- إن أكثر مفاهيم التربية الأسرية تكررراً في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن/ج ١، هو مفهوم (السلطة) والذي بلغ تكراره (١٠٤) بنسبة مئوية مقدارها (٢١,٧٦%)، يليه مفهوم (التواصل) والذي بلغ تكراره (٦٨) بنسبة مئوية (١٤,٢٣%)، ومن ثم مفهوم (العنف) والذي بلغ تكراره (٣٩) بنسبة مئوية (٨,١٦%)، بينما جاء أقل المفاهيم تكررراً لصالح مفاهيم التربية الأسرية التالية: (الأم، والأب، والكره، والتشجيع، والسعادة، والتعامل، والطفولة، والحرمان، والتفكير، والوعي) والذي بلغ تكرار كل منها (١) بنسبة مئوية (٠,٢١%). كما أن هناك العديد من مفاهيم التربية الأسرية لم يرد ذكرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن/ج ١، مثل المفاهيم التالية: الإيثار، وبر الوالدين، والعقوق.

– إن أكثر مفاهيم التربية الأسرية تكررراً في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن/ج ٢، هو مفهوم (النزاهة) والذي بلغ تكراره (٤٨) بنسبة مئوية مقدارها (١٧,٣٣%)، يليه مفهوم (المساءلة) والذي بلغ تكراره (٤٨) بنسبة مئوية (١٧,٣٣%)، ومن ثم مفهوم (النقد البناء) والذي بلغ تكراره (٢٦) بنسبة مئوية (٩,٣٩%)، بينما جاء أقل المفاهيم تكررراً لصالح مفاهيم التربية الأسرية التالية: (الأم، والأخ، والعنف، والعقاب، والإنجاب، والعنوان، والتعامل، والاستقلالية، والاختلاف، والتسامح، والتعايش، والوعي، والانتماء) والذي بلغ تكرار كل منها (١) بنسبة مئوية (٠,٣٦%). كما أن هناك العديد من مفاهيم التربية الأسرية لم يرد ذكرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن/ج ٢، مثل المفاهيم التالية: الإيثار، وبر الوالدين، والعقوق.

– إن أكثر مفاهيم التربية الأسرية تكررراً في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع/ج ١، هو مفهوم (الحقوق) والذي بلغ تكراره (١٧٦) بنسبة مئوية مقدارها (٢٨,١٢%)، يليه مفهوم (الديمقراطية) والذي بلغ تكراره (١١٩) بنسبة مئوية (١٩,٠١%)، ومن ثم مفهوم (الواجبات) والذي بلغ تكراره (٤٩) بنسبة مئوية (٧,٨٣%)، بينما جاء أقل المفاهيم تكررراً لصالح مفاهيم التربية الأسرية التالية: (الأم، وإعطاء الثقة، والنجاح، والشباب، والتفرقة، والنزاهة، والاستقلالية، وتقبل الآخر) والذي بلغ تكرار كل منها (١) بنسبة مئوية (٠,١٦%). كما أن هناك العديد من مفاهيم التربية الأسرية لم يرد ذكرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع/ج ١، مثل المفاهيم التالية: الإيثار، وبر الوالدين، والعقوق.

– إن أكثر مفاهيم التربية الأسرية تكررراً في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع/ج ٢، هو مفهوم (الشباب) والذي بلغ تكراره (١٠٣) بنسبة مئوية مقدارها (٤١,٣٧%)، يليه مفهوم (الثقافة) والذي بلغ تكراره (١٥) بنسبة مئوية (٦,٠٢%)، ومن ثم مفهوم (التعليم) والذي بلغ تكراره (١٤) بنسبة مئوية (٥,٦٢%)، بينما جاء أقل المفاهيم تكررراً لصالح مفاهيم التربية الأسرية التالية: (الأم، والأب، والإنجاب، والنظام، والتربية، والسعادة، والطلاق، واتخاذ القرار، والتفرقة، والتفكير، والمعتقدات، والتعايش، والادخار، والديمقراطية) والذي بلغ تكرار كل منها (١) بنسبة مئوية (٠,٤٠%). كما أن هناك العديد من مفاهيم التربية الأسرية لم يرد ذكرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع/ج ٢، مثل المفاهيم التالية: الإيثار، وبر الوالدين، والعقوق.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي هدفت التعرف إلى مدى تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وتمّ مناقشة النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما مفاهيم التربية الأسرية التي يمكن تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن (السابع، والثامن، والتاسع)؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود (٩٨) مفهوماً للتربية الأسرية التي يمكن تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن (السابع، والثامن، والتاسع). وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أهمية كتب التربية الوطنية في تعزيز التربية الأسرية التي تساعد على تمكين الطالب من التفاعل مع الآخرين بالشكل الجيد، وتمكنه من التعاون معهم واحترامهم، وعدم استخدام العدوانية أثناء التعامل مع الآخرين، والتفاعل الإيجابي مع مشاعر الآخرين والتعاطف معهم. حسن التصرف عند مواجهة المشكلات، والتعامل معها بأسلوب جيد، وتزويد من قدرته على إنشاء العلاقات السليمة مع الأهل والأصدقاء، وكذلك تكوين أسرة سليمة في المستقبل، والنجاح في حياته العلمية والعملية، بالإضافة إلى أن التربية الأسرية تسهم في التفكير بشكل منطقي وصحيح، والابتعاد عن الاستنتاجات الخاطئة المبنية على الشكوك والأوهام. وتزويد من قدرة الطالب على التفاهم مع الآخرين، وفهم أفكارهم بالشكل الصحيح. المقدرة على التعبير عن النفس بالشكل الواضح.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

ما درجة تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن (السابع، والثامن، والتاسع)؟

أ. مناقشة النتائج المتعلقة بدرجة تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتاب الصف السابع/ج ١.

بينت نتائج الدراسة أن أكثر مفاهيم التربية الأسرية تكراراً في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن (السابع، والثامن، والتاسع)، كانت في كتاب الصف التاسع/ج ١، إذ بلغ تكرارها (٦٢٦) بنسبة مئوية مقدارها (٢٧,٣٥%)، يليه كتاب الصف الثامن/ج ١ وبلغ تكرارها (٤٧٨) بنسبة مئوية مقدارها (٢٠,٨٨%)، ومن الصف السابع/ج ١ وبلغ تكرارها (٣٦٣) بنسبة مئوية مقدارها (١٥,٨٦%)، بينما كان أقل مفاهيم التربية الأسرية تكراراً في كتاب الصف التاسع/ج ٢ وبلغ تكرارها (٢٤٩) بنسبة مئوية مقدارها (٢٤,٩%).

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن الصف التاسع هو أعلى مراحل الدراسة العليا المبحوثة في الدراسة، كما وأن الطلبة في الصف التاسع يكونوا أكثر وعياً منها في السابع والثامن لذا فتركز كتب التربية الوطنية على التربية الأسرية في هذه المرحلة كون الطلبة على دراية وفهم وإدراك أعلى ولديهم القدرة على التركيز أفضل.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Mary, ٢٠٠٣) التي بينت أن المفاهيم الأسرية تهيمن على الكتب المقررة للصفوف من السابع إلى العاشر.

كما بينت النتائج إن أكثر مفاهيم التربية الأسرية تكراراً في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع/ج ١، هو مفهوم (الحقوق) والذي بلغ تكراره (١٢٥) بنسبة مئوية مقدارها (٣٤,٤٤%)، يليه مفهوم (حرية الاختيار) والذي بلغ تكراره (٥٠) بنسبة مئوية (١٣,٧٧%)، ومن ثم مفهوم (الاستقلالية) والذي بلغ تكراره (٢١) بنسبة مئوية (٥,٧٩%)، بينما جاء أقل المفاهيم تكراراً لصالح مفاهيم التربية الأسرية التالية: (الأم، والثناء، واحتياجات الأسرة، والتربية، والمسؤوليات، والمعتقدات، والاختلاف، والتعاون، والأخلاق، والمواطنة، والحوار) والذي بلغ تكرار كل منها (١) بنسبة مئوية (٠,٢٨%). كما أن هناك العديد من مفاهيم التربية الأسرية لم يرد ذكرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع/ج ١، مثل المفاهيم التالية: بر الوالدين، والعقوق، الادخار، وتقبل الآخر

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الطالب في الصف السابع هو في مرحلة جديدة بعد التعليم الأساسي الأولي وهو للصف السادس، وفي هذه المرحلة تصبح علاقة الطالب بمن حوله علاقة تفاعل بين طرفين؛ أي إنه يجب تحقيق موازنة متبادلة له وعليه، وهذا يعني أن يتمتع بالحقوق التي له، ويؤدي الواجبات التي عليه. إن مفهوم الحق والواجب متلازمان في جميع الأنشطة الاجتماعية والسياسية في حياة الفرد؛ فيقدر التزامه بواجباته يضمن حصوله على حقوقه، فالحقوق ترفع من قدر الفرد وحرية، والواجبات تعبر عن احترام الفرد لحرية الآخرين.

ب. مناقشة النتائج المتعلقة بدرجة تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتاب الصف السابع/ج ٢.
وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر مفاهيم التربية الأسرية تكرر في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع/ج ٢، هو مفهوم (المساواة) والذي بلغ تكراره (٤٠) بنسبة مئوية مقدارها (١٣,٥١%)، يليه مفهوم (التعليم) والذي بلغ تكراره (٣٠) بنسبة مئوية (١٠,١٤%)، ومن ثم مفهوم (تقبل الآخر) والذي بلغ تكراره (٢٦) بنسبة مئوية (٨,٧٨%)، بينما جاء أقل المفاهيم تكررًا لصالح مفاهيم التربية الأسرية التالية: (الأب، والنظام، والتدبير، والسلطة، والزواج، والطفولة، والحرمان، وحرية الاختيار، والحماية، والمعتقدات، والتعايش، والشعور الوطني، والنقد البناء) والذي بلغ تكرار كل منها (١) بنسبة مئوية (٠,٣٤%). كما أن هناك العديد من مفاهيم التربية الأسرية لم يرد ذكرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع/ج ٢، مثل المفاهيم التالية: الإيثار، وبر الوالدين، والعقوق.

وقد يعود السبب في ذلك إلى السير وفقاً لإتمام ما تضمنه الجزء الأول، والزيادة عليه، وتزويد الطلاب بالفهم الإيجابي والواقعي للنظام السياسي لدولتهم التي يعيشون فيها، وتعليم الطلاب القيم، وضرورة المشاركة بالقرارات المؤثرة بمجرى حياتهم في بيئتهم المحلية، والأهم هو تعليم الطلاب واطلاعهم على حقوق وواجبات الأفراد.

ج. مناقشة النتائج المتعلقة بدرجة تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتاب الصف الثامن/ج ١.
كما وأظهرت النتائج إن أكثر مفاهيم التربية الأسرية تكرر في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن/ج ١، هو مفهوم (السلطة) والذي بلغ تكراره (١٠٤) بنسبة مئوية مقدارها (٢١,٧٦%)، يليه مفهوم (التواصل) والذي بلغ تكراره (٦٨) بنسبة مئوية (١٤,٢٣%)، ومن ثم مفهوم (العنف) والذي بلغ تكراره (٣٩) بنسبة مئوية (٨,١٦%)، بينما جاء أقل المفاهيم تكررًا لصالح مفاهيم التربية الأسرية التالية: (الأم، والأب، والكره، والتشجيع، والسعادة، والتعامل، والطفولة، والحرمان، والتفكير، والوعي) والذي بلغ تكرار كل منها (١) بنسبة مئوية (٠,٢١%).

كما أن هناك العديد من مفاهيم التربية الأسرية لم يرد ذكرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن/ج ١، مثل المفاهيم التالية: الإيثار، وبر الوالدين، والعقوق.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى كتاب التربية الوطنية للصف الثامن يهدف إلى إعداد جيل من الطلبة يتمتع بمهارات حياتية تركز على عقيدة الأمة ومبادئها وقيمها الأصيلة ويمثل استثماراً حقيقياً للمعرفة والخبرات وخاصة بما يتعلق بالمفاهيم السياسية كالسلطة ونظام الحكم والحقوق السياسية والواجبات السياسية كالمواطنة والانتخاب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بشير (٢٠٠٩) التي أشارت إلى أنه عند تحليل المحتوى في المناهج وجد أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية الخامس، والسادس، والسابع في محافظات شمال الضفة الغربية في جميع المجالات، قد أتت مرتفعة جداً، وأن القائمين على إنتاج كتب التربية الوطنية وتأليفها، بإعدادها وفق معايير جودة عالية، وأن محتوى التربية الوطنية كان صائباً من الناحية العلمية وملائماً للمرحلة العمرية للطلبة ومؤكداً على القيم الوطنية والإنسانية، وتم عرضه ضمن مجموعة من الأنشطة المتنوعة والمتدرجة القابلة للتطبيق والتي تعتمد على المتعلم في تنفيذها، وانتهت دروس هذه الكتب بمجموعة من الأسئلة التي تحث المتعلم على التفكير، وتشجعه على الاتصال والتواصل مع زملائه ومعلميه ومع المجتمع المحلي.

د. مناقشة النتائج المتعلقة بدرجة تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتاب الصف الثامن/ج ٢.

كما وبينت نتائج الدراسة إن أكثر مفاهيم التربية الأسرية تكرر في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن/ج ٢، هو مفهوم (النزاهة) والذي بلغ تكراره (٤٨) بنسبة مئوية مقدارها (١٧,٣٣%)، يليه مفهوم (المساءلة) والذي بلغ تكراره (٤٨) بنسبة مئوية (١٧,٣٣%)، ومن ثم مفهوم (النقد البناء) والذي بلغ تكراره (٢٦) بنسبة مئوية (٩,٣٩%)، بينما جاء أقل المفاهيم تكررًا لصالح مفاهيم التربية الأسرية التالية: (الأم، والأخ، والعنف، والعقاب، والإنجاب، والعدوان، والتعامل، والاستقلالية، والاختلاف، والتسامح، والتعايش، والوعي، والانتماء) والذي بلغ تكرار كل منها (١) بنسبة مئوية (٠,٣٦%). كما أن هناك العديد من مفاهيم التربية الأسرية لم يرد ذكرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن/ج ٢، مثل المفاهيم التالية: الإيثار، وبر الوالدين، والعقوق.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن الطلبة في هم بناء المجتمع في المستقبل، ويتحملون مسؤولية الارتقاء به إلى أعلى المستويات في مختلف الجوانب، وتعد كتب التربية الوطنية للصف الثامن من الكتب التي تتضمن مفاهيم التربية الأسرية التي تسعى إلى تنمية الطالب وتنمية التفكير الناقد والإبداعي لديه ويحث على ضرورة التواصل مع الآخرين بطرق متعددة ملتزماً بأخلاقيات العمل الجماعي التي تشمل احترام الآخرين والاستماع لهم والموضوعية في الحوار.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخوالدة (٢٠٠٢) التي بينت أن الطلبة يكتسبون القيم التربوية المبيّنة في أداة الدراسة (الاستبانة) كما يتصور المعلمون أن منهاج التربية الفنية يمثل دور مهم في إكساب الطلبة منظومة القيم التربوية المتضمنة فيه، ويكسب الطلبة أبعاد منظومة القيم التربوية السبعة، وفق الترتيب الآتي: (البعد الأيدلوجي الإسلامي، فالبعد الجمالي والفني، فالبعد الوطني والقومي والإنساني، فالبعد الاقتصادي والعملي، فالبعد الاجتماعي، فالبعد النفسي، فالبعد الفكري).

هـ. مناقشة النتائج المتعلقة بدرجة تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتاب الصف التاسع/ج ١. وبينت النتائج أن أكثر مفاهيم التربية الأسرية تكرر في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع/ج ١، هو مفهوم (الحقوق) والذي بلغ تكراره (١٧٦) بنسبة مئوية مقدارها (٢٨,١٢%)، يليه مفهوم (الديمقراطية) والذي بلغ تكراره (١١٩) بنسبة مئوية (١٩,٠١%)، ومن ثم مفهوم (الواجبات) والذي بلغ تكراره (٤٩) بنسبة مئوية (٧,٨٣%)، بينما جاء أقل المفاهيم تكررًا لصالح مفاهيم التربية الأسرية التالية: (الأم، وإعطاء الثقة، والنجاح، والشباب، والتفرقة، والنزاهة، والاستقلالية، وتقبل الآخر) والذي بلغ تكرار كل منها (١) بنسبة مئوية (٠,١٦%). كما أن هناك العديد من مفاهيم التربية الأسرية لم يرد ذكرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع/ج ١، مثل المفاهيم التالية: الإيثار، وبر الوالدين، والعقوق.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن سلسلة كتب التربية الوطنية والمدنية تتضمن المفاهيم والنظريات، والأنشطة، والمهارات، التي تهدف إلى تعزيز القيم والاتجاهات التي تساعد الطالب على أن يكون مواطن صالحاً قادراً على مواجهة التحديات، واستيعاب المتغيرات، مزود بمهارات البحث، والاستقصاء، وأن التركيز على التربية الأسرية في هذه الكتب لها الأثر والدور البالغ في بناء شخصية متكاملة عقلياً وسلوكياً.

و. مناقشة النتائج المتعلقة بدرجة تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتاب الصف التاسع/ج/٢. وبينت النتائج إنَّ أكثر مفاهيم التربية الأسرية تكراراً في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع/ج/٢، هو مفهوم (الشباب) والذي بلغ تكراره (١٠٣) بنسبة مئوية مقدارها (٤١,٣٧%)، يليه مفهوم (الثقافة) والذي بلغ تكراره (١٥) بنسبة مئوية (٦,٠٢%)، ومن ثم مفهوم (التعليم) والذي بلغ تكراره (١٤) بنسبة مئوية (٥,٦٢%)، بينما جاء أقل المفاهيم تكراراً لصالح مفاهيم التربية الأسرية التالية: (الأم، والأب، والإنجاب، والنظام، والتربية، والسعادة، والطلاق، واتخاذ القرار، والتفرقة، والتفكير، والمعتقدات، والتعايش، والادخار، والديمقراطية) والذي بلغ تكرار كل منها (١) بنسبة مئوية (٠,٤٠%). كما أن هناك العديد من مفاهيم التربية الأسرية لم يرد ذكرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع/ج/٢، مثل المفاهيم التالية: الإيثار، وبر الوالدين، والعقوق.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى تركيز كتب التربية الوطنية على أهمية التربية الأسرية في بناء شخصية أخلاقية، الأمر الذي يزيد من احترام الطالب لنفسه وثقته بذاته، ويعطيه الشعور بالمسؤولية حول شؤونه، وكل ذلك يعتمد في المقام الأول على قوة العلاقة بينه وبين المدرسة والمعلمين والوالدين ممّا يساعد على بناء صورة إيجابية أمام الناس له، وفي كتاب الصف التاسع الجزء الثاني يتم التركيز على فئة الشباب واحتياجاتهم وأهم السلوكيات التي عليهم التحلي بها وذلك ليكونوا أكثر قدرة على مواجهة جميع جوانب الحياة الخاصة بهم.

التوصيات

وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١. أن يضمن مؤلفي كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع/ج١ مفاهيم التربية الأسرية الآتية في الكتاب المدرسي، ومنها: واحتياجات الأسرة، والتربية، والمسؤوليات، والمعتقدات، والاختلاف، والتعاون، والأخلاق، والمواطنة، والحوار، وبر الوالدين، وتقبل الآخر، وأن يضمن مؤلفي كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع/ج٢ مفاهيم التربية الأسرية الآتية ومنها: النظام، والتدبير، والسلطة، والزواج، والطفولة، والحرمان، وحرية الاختيار، والحماية، والمعتقدات.
٢. أن يضمن مؤلفي كتب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن/ج١ مفاهيم التربية الأسرية الآتية في الكتاب المدرسي، ومنها: الكره، والتشجيع، والتعامل، والطفولة، والحرمان، والتفكير، الإيثار، وبر الوالدين، والعقوق، وأن يضمن مؤلفي كتب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن/ج٢ على تضمين مفاهيم التربية الأسرية ومنها: العنف، والعقاب، والإنجاب، والعدوان، والتعامل، والاستقلالية، والاختلاف، والتسامح، والوعي، والانتماء، وبر الوالدين.
٣. أن يضمن مؤلفي كتب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع/ج١ مفاهيم التربية الأسرية الآتية في الكتاب المدرسي، ومنها: إعطاء الثقة، والنجاح، والتفرقة، والنزاهة، والاستقلالية، وتقبل الآخر، الإيثار، وبر الوالدين، والعقوق، وأن يضمن مؤلفي كتب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع/ج٢ على تضمين مفاهيم التربية الأسرية ومنها: الإنجاب، والنظام، والتربية، والسعادة، والطلاق، واتخاذ القرار، والتفرقة، والتفكير، والتعايش، والادخار، والديمقراطية، الإيثار.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو الهيجاء، عبد الرحيم عوض حسين. (٢٠٠٨). القيم الجمالية والتربوية. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

أبو سنيّة، عودة. (٢٠١٣). درجة التزام معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها في المرحلة الأساسية العليا بالمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيّاً من وجهة نظر مديريهم في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد (٤)، ٧٤١-٧٩٠.

أبو غزالة، حسام الدين نبيه. (٢٠٠٢). دراسة تقويمية مقارنة بين محتوى مناهج الرياضيات الفلسطيني والأردني والمصري للصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الأسعد، ميسون. (١٩٩٤). اثر كل من التنشئة الأسرية والجنس والعمر على التكيف الاجتماعي للأفراد في الفئات العمرية من ١٢-١٦ سنة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

آل عبد الله، محمد بن محمود. (٢٠١٢). علم النفس الاجتماعي ودور الأسرة في التنشئة الاجتماعية. القاهرة: كنوز للنشر والتوزيع.

بدوي، السيد محمد. (١٩٨٨). المجتمع والمشكلات الاجتماعية. مصر: دار المعرفة الجامعية.

بدوي، محمد. (١٩٩٦). مبادئ علم الاجتماع، (ط٢). الإسكندرية: دار المعارف.

البركات، علي والزيدانيين، جمال. (٢٠١١). مفاهيم التربية الأسرية اللازمة لأطفال مرحله تربية الطفولة في دولة الإمارات العربية المتحدة، دراسات العلوم التربوية، ٤٨ (٤)، ٣٦٢-٣٧٧.

بكار، عبدالكريم بن محمد. (٢٠٠٥). قيمنا الأخلاقية في زمن العولمة. سلسلة الدعوة، مجلة الرابطة، مكة المكرمة، (٤٦٦)، ٧٥.

بلملود، جمانة. (٢٠٠٥). علاقة الأسرة بانحراف المراهق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القسنطينة، الجزائر.

جامل، عبد السلام. (٢٠٠٢). أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها. ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

جبالي، سهام. (٢٠١٤). الوسط الحضري وتأثيره على التربية الأسرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (١٦)، ٩-٢٢.

جلبي، علي عبدالرازق. (٢٠٠٠). علم الاجتماع الثقافي. الإسكندرية: دار المعرفة العلمية.

الجميل، خيرى. (٢٠٠٢). الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة. الإسكندرية: المكتبة الجامعية الحديث.

الجندي، نزيه أحمد. (٢٠١٠). التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية، مجلة جامعة دمشق، ٢٦ (٣)، ٥٧-٨٩.

الجوهري، عبدالهادي. (٢٠٠٠). أسس علم الاجتماع. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الحريري، رافدة. (٢٠١٢). التقويم التربوي. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الحريري، رافدة. (٢٠١٣). قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

حسانين، محمد سمير. (١٩٩٤). التربية الأسرية، (ط١). مصر: جامعه طنطا.

حلاوة، باسمة. (٢٠١١). دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء، مجلة جامعة دمشق، ٢٧(٣)، ٧١-١٠٩.

حمدان، محمد زياد. (٢٠١٥). التربية الأسرية السلمية للأبناء. السعودية: دار التربية الحديثة.

حمود، داود سلمان. (٢٠١٥). القيم الأسرية ومدى توافرها في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

الخشاب، مصطفى. (١٩٨٥). دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية، بيروت.

خضر، فخري. (٢٠١٢). تضمين مشروعات التعلم الخدمي في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٦(٨)، ١٨٤٩-١٨٧٦.

الحوالدة، محمد. (٢٠٠٢). المنهاج الإبداعي الشامل في تربيته الطفولة المبكرة. عمان: دار المسيرة.

الداعوق، رضى محمد. (٢٠٠٥). العولمة - تداعياتها وأثارها وسبل مواجهتها. بيروت: دار الكتب العلمية.

الدعدي، عادل بن شاهر. (٢٠١٠). التحديات التي تواجه الأسرة المسلمة في المؤتمرات الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

الدويرج, عزيزة بنت علي محمد.(٢٠١١). دور الأسرة في تربية الطفل للمحافظة على الملكية العامة كما تراها معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, السعودية.

ذياب, رنا وخالد, رفل. (٢٠١٧). مظاهر التسلط في الأسرة العراقية دراسة ميدانية اجتماعية في مدينة الديوانية, مقدمة إلى مجلس قسم علم الاجتماع, كلية الآداب, جامعة القادسية, العراق.

رابح, تركي. (١٩٨٢). أصول التربية والتعليم. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

رستم, احمد. (١٩٨٠). أسس التربية وعلم النفس في المدارس الابتدائية (ط١). القاهرة: دار الاعتصام.

الرشدان, عبدالله وجعيني, نعيم. (١٩٩٩). مدخل إلى التربية والتعليم (ط١). عمان: دار الشروق.

رشوان, حسين عبدالحميد احمد. (٢٠٠٣). الأسرة والمجتمع, دراسة في علم اجتماع الأسرة. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

رشوان, حسين, عبد الحميد احمد. (١٩٩٣). دراسة في علم الاجتماع (ط ٢). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الرميحي, محمد سالم. (٢٠١٢). العنف الأسري وانعكاساته الأمنية, رسالة ماجستير غير منشورة, الأكاديمية الملكية للشرطة, البحرين.

زريفة, رشا بسام. (٢٠١٠). عوامل استقرار الأسرة في الإسلام, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة النجاح الوطنية, فلسطين.

الزريقي، جمعة. (١٩٩١). أسس العلاقات الأسرية في الإسلام. مجلة كلية الدعوة الإسلامية، (٨)، ٤٠-٥٧.

الزعي، آلاء علي فالح. (٢٠٠٨). التربية الوطنية في الإسلام: دراسة تحليلية (ط١). عمان: دار المأمون للنشر والتوزيع.

الزيدانيين، جمال. (٢٠٠٨). مدى تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتب الصفوف الثلاث الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الزيود، ماجد. (٢٠٠٦). الشباب والقيم في عالم متغير. عمان: دار الشروق.

سعد، إسماعيل علي. (١٩٩٣). الاتجاهات الحديثة في علم الاجتماع. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

شاهين، نجوى. (٢٠٠٦). الجودة الشاملة والمنهج. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

شكري، علياء. (١٩٨٧). الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الطيب، أحمد. (١٩٩٩). أصول التربية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

عبس، يسرى. (١٩٩٧). التربية الأسرية وتنمية ووظائفها. الإسكندرية: دار المجتمع الديمقراطي.

العزبي، زينب. (٢٠١٣). علم الاجتماع العائلي. مصر: منشورات جامعة بنها.

عطاري، إبراهيم. (٢٠١٢). أثر العوامل الاقتصادية في التغيير الأسري في الجزائر، *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*, ٥(٣). ٣٦٨-٣٨٤.

عطية، محسن علي. (٢٠١٣). *المناهج الحديثة وطرائق التدريس*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عكاشة، رائد جميل وزيتون، منذر عرفات. (٢٠١٥). *الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة*. عمان: المعهد العالمي للفكر الإسلامي.

العلوم، محمد. (١٩٩٤). مشاكل الأسرة المسلمة في الغرب. *مجلة الجامعة الإسلامية*, ١ (٢). ٥٩-٧٠.

عليان، صالح خلايف. (٢٠١٧). *القيم الأسرية ومدى تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

عليقات، عبير. (٢٠٠٦). *تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية*. ط١، دار حامد للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

عودات، ميسر حمدان. (٢٠١٣). *مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمفاهيم السياحية في المرحلة الأساسية بالمملكة الأردنية الهاشمية*, *مجلة كلية التربية الأساسية/جامعة بابل*, (١٠), ٥٤٣-٥٢٣.

غرايبة، خليف مصطفى. (٢٠٠٥). *التربية الوطنية في الأردن*. اربد: دار الكتاب الثقافي.

غريب، سيد احمد. (٢٠٠١). *علم اجتماع الأسرة*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

غيث، محمد عاطف. (١٩٩١). *دراسات في علم الاجتماع القروي*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

غيث، محمد عاطف. (١٩٩٥). علم الاجتماع. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

كوجك، كوثر. (٢٠٠١). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس: التطبيقات في مجال التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي). القاهرة: عالم الكتب.

الكيلاني، ماجد عرسان. (١٩٩٣). فلسفة التربية الإسلامية. بيروت، لبنان: دار العلوم العربية.

مختار، وفيق صفوت. (٢٠٠١). أبنائنا وصحتهم النفسية، دار العلم والثقافة، القاهرة.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد. (٢٠٠٠). المناهج التربوية الحديثة. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود. (٢٠١٢). طرائق التدريس العامة. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مصطفى، خالد مصطفى. (٢٠٠٣). تقدير كتاب العلوم العامة للصف السادس الأساسي المناهج الفلسطيني من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

مصطفى، صلاح عبدالحميد. (٢٠٠٠). المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها. الرياض: دار المريخ.

المعقل، عبد الله بن محمد. (٢٠٠٤). تحليل أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية ووجهة نظر المعلمين تجاهها. مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية. مجلد ١٠.

موسى، محمد حسني. (٢٠١٧). مدى تضمين مناهج التربية الإسلامية لمعايير التربية الأسرية للمرحلة الإعدادية في دولة قطر وتطوير ثلاث وحدات دراسية من المرحلة في ضوء ذلك. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

نذر، فاطمة. (٢٠٠١). التنشئة الديمقراطية كما يدركها الوالدان والأبناء في الأسرة الكويتية، دراسة ميدانية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ٢٩ (٤)، ١١٣-٨٧.

وزارة التربية والتعليم الأردنية. (٢٠١٨). كتاب التربية الوطنية والمدنية. عمان: وزارة التربية والتعليم الأردنية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Dietz, F., Hofer, M., & Fries, S. (2007). Individual values, learning routines and academic procrastination. **British Journal of Educational Psychology**, 77 (4), 893-906.

Holsti, O. R. (1969). **Content analysis for the social sciences and humanities**. MA: Addison-Wesley (content analysis).

Mary, H. (2003). **Availability degree of family concepts in elementary stage social studies textbooks**. Eric Document, 556729.

Office national des statistiques. (2008). **Résultats Du Recensement Général De La Population et De L'Habitat, Ménages Ordinaires et Collectifs**.

Shirvani, H. (2007). Effects of teacher communication on parents' attitudes and their children's behaviors at schools. **Education**, 128 (1), 34-48.

الملاحق

الملحق (١)

قائمة مفاهيم التربية الأسرية بالصورة الأولية

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "مدى تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية العليا في الأردن" ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مجموعة من مصطلحات التربية الأسرية من الدراسات السابقة لأغراض تحليل كتب التربية الوطنية للصفوف السابع والثامن والتاسع بالاعتماد عليها، ومدى احتواء هذه الكتب على هذه المصطلحات.

الرقم	مصطلح التربية الأسرية
.١	الأم
.٢	الأب
.٣	الأخ
.٤	الأخت
.٥	التبني
.٦	العنف الأسري
.٧	اللين
.٨	التوجيه
.٩	القُدوة
.١٠	العقاب
.١١	الصراع
.١٢	الحب
.١٣	الكره
.١٤	الإنجاب
.١٥	إعطاء الثقة

الإرشاد	.١٦
الثواب	.١٧
الثناء	.١٨
التشجيع	.١٩
النظام	.٢٠
الضبط	.٢١
العصيان	.٢٢
التمرد	.٢٣
احتياجات الأسرة	.٢٤
الدعم	.٢٥
التدبير	.٢٦
التربية	.٢٧
الثقافة	.٢٨
توريث	.٢٩
الحنان	.٣٠
العدوان	.٣١
العطف	.٣٢
الفراغ العاطفي	.٣٣
الاستقرار	.٣٤
الود	.٣٥
السعادة	.٣٦
السلطة	.٣٧
التسلط	.٣٨
القسوة	.٣٩
القمع	.٤٠
النجاح	.٤١

٤٢ .	الفشل
٤٣ .	التعامل
٤٤ .	الأناية
٤٥ .	الانفصال
٤٦ .	الطلاق
٤٧ .	الزواج
٤٨ .	الغياب
٤٩ .	الطفولة
٥٠ .	المراهقة
٥١ .	الشباب
٥٢ .	الشعور بالذنب
٥٣ .	الانصياع
٥٤ .	تعزيز السلوك
٥٥ .	الرضا
٥٦ .	الحرمان
٥٧ .	فرض الرأي
٥٨ .	حرية الاختيار
٥٩ .	ممارسة الهوايات
٦٠ .	الواجبات
٦١ .	الحقوق
٦٢ .	المسؤوليات
٦٣ .	الحماية
٦٤ .	اتخاذ القرار
٦٥ .	الدلال
٦٦ .	التذبذب في التربية
٦٧ .	الألم النفسي

الرضا النفسي	.٦٨
المساواة	.٦٩
التفرقة	.٧٠
التعليم	.٧١
الصحة	.٧٢
العدل	.٧٣
النزاهة	.٧٤
الاستقلالية	.٧٥
التشارك	.٧٦
إصدار الأحكام	.٧٧
التفكير	.٧٨
المعتقدات	.٧٩
الثقافة	.٨٠
الاختلاف	.٨١
احترام الآخرين	.٨٢
التسامح	.٨٣
التمييز العنصري	.٨٤
التعايش	.٨٥
التعاون	.٨٦
الاعتراف	.٨٧
الوعي	.٨٨
الأخلاق	.٨٩
التواصل	.٩٠
المصداقية	.٩١
الشعور الوطني والقومي	.٩٢
البطالة	.٩٣

٩٤.	النقد البناء
٩٥.	المساءلة
٩٦.	الموروثات الاجتماعية
٩٧.	الحفاظ على المال العام
٩٨.	تقبل الآخر
٩٩.	الكفاءة
١٠٠.	المواطنة
١٠١.	الحوار
١٠٢.	الديمقراطية
١٠٣.	المبرة
١٠٤.	الانتماء
١٠٥.	إيثار
١٠٦.	الوسطية
١٠٧.	البر
١٠٨.	العقوق

هل يوجد مصطلحات أخرى يمكنكم اقتراحها:

الملحق (٢)

قائمة مفاهيم التربية الأسرية بالصورة النهائية

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "مدى تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية العليا في الأردن" ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مجموعة من مصطلحات التربية الأسرية من الدراسات السابقة لأغراض تحليل كتب التربية الوطنية للصفوف السابع والثامن والتاسع بالاعتماد عليها، ومدى احتواء هذه الكتب على هذه المصطلحات.

الرقم	مفاهيم التربية الأسرية
.١	الأم
.٢	الأب
.٣	الأخ
.٤	الأخت
.٥	التبني
.٦	العنف
.٧	اللين
.٨	القدوة
.٩	العقاب
.١٠	الحب
.١١	الكره
.١٢	الإنجاب
.١٣	إعطاء الثقة
.١٤	الإرشاد
.١٥	الثواب
.١٦	الثناء
.١٧	التشجيع

النظام	. ١٨
الضبط	. ١٩
الثمر	. ٢٠
احتياجات الأسرة	. ٢١
التدبير	. ٢٢
التربية	. ٢٣
الثقافة	. ٢٤
الحنان	. ٢٥
العدوان	. ٢٦
العطف	. ٢٧
الفراغ العاطفي	. ٢٨
الاستقرار	. ٢٩
الود	. ٣٠
السعادة	. ٣١
السلطة	. ٣٢
التسلط	. ٣٣
القسوة	. ٣٤
القمع	. ٣٥
النجاح	. ٣٦
الفشل	. ٣٧
التعامل	. ٣٨
الأناية	. ٣٩
الانفصال	. ٤٠
الطلاق	. ٤١
الزواج	. ٤٢
الغيب	. ٤٣
الطفولة	. ٤٤
المراهقة	. ٤٥

الشباب	. ٤٦
الشعور بالذنب	. ٤٧
الانصياع	. ٤٨
تعزيز السلوك	. ٤٩
الرضا	. ٥٠
الحرمان	. ٥١
فرض الرأي	. ٥٢
حرية الاختيار	. ٥٣
ممارسة الهوايات	. ٥٤
الواجبات	. ٥٥
الحقوق	. ٥٦
المسؤوليات	. ٥٧
الحماية	. ٥٨
اتخاذ القرار	. ٥٩
الدلال	. ٦٠
التذبذب في التربية	. ٦١
الألم النفسي	. ٦٢
الرضا النفسي	. ٦٣
المساواة	. ٦٤
التفرقة	. ٦٥
التعليم	. ٦٦
الصحة	. ٦٧
العدالة	. ٦٨
النزاهة	. ٦٩
الاستقلالية	. ٧٠
المشاركة	. ٧١
إصدار الأحكام	. ٧٢
التفكير	. ٧٣

المعتقدات	.٧٤
الاختلاف	.٧٥
احترام الآخرين	.٧٦
التسامح	.٧٧
التمييز	.٧٨
التعايش	.٧٩
التعاون	.٨٠
الاعتراف	.٨١
الوعي	.٨٢
الأخلاق	.٨٣
التواصل	.٨٤
المصادقية	.٨٥
الشعور الوطني	.٨٦
النقد البناء	.٨٧
المساءلة	.٨٨
الموروثات الاجتماعية	.٨٩
الادخار	.٩٠
تقبل الآخر	.٩١
المواطنة	.٩٢
الحوار	.٩٣
الديمقراطية	.٩٤
الانتماء	.٩٥
إيثار	.٩٦
بر الوالدين	.٩٧
العقوق	.٩٨

الملحق (٢)
أسماء المحكمين

الاسم	التخصص	مكان العمل
أ. د ماهر الزيادات	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
أ. د باسل الشديفات	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
أ. د ابراهيم القاعود	مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	جامعة اليرموك
أ. د هاني عبيدات	مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	جامعة اليرموك
الدكتورة هيفاء الدلابيح	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
الدكتور حمود العليمات	أساليب تدريس اللغة العربية	جامعة آل البيت
الأستاذ يوسف النعيمي	أساليب تدريس اللغة العربية	جامعة آل البيت
الأستاذة جميلة عويصي	أساليب تدريس اللغة العربية	جامعة آل البيت

The Extent of Including family Education Concepts in the National and Civic Education Textbooks for the Higher Basic Grades in Jordan

By

Aida Najeeb Al-karaki

Supervisor

Dr. Mamdoh Haiel Al-Srour

Abstract

This study aimed to identify the extent to which the concepts of family education were included in the books of national and civic education for the higher basic grades in Jordan (7th, 8th, and 9th grades), and it relied on the descriptive approach using content analysis. The list of concepts of family education that should be included in the books of national and civic education for the upper secondary grades after their arbitration was used to analyze the books of national and civic education of the higher elementary grades in Jordan. The results of the study reached (98) concepts of family education should be included in the books of national and civic education for the upper grades in Jordan, and the results of the content analysis revealed the following outcomes:

- The most common concepts of family education in the book of national and civic education for grade 7th grade/I are: Rights, freedom of choice and independence, while the least repeated concepts are: mother, praise, family needs, The most common concepts of family education for grade 7th grade/II are: Equality, education and acceptance of the other, while the least repeated concepts are: father, system, management.
- The most common concepts of family education in the book of national and civic education for grade 8th grade/I are: authority, communication,

- and violence, while the least repeated concepts are in for the following concepts: mother, father, hate, The most common concepts of family education for grade 8th grade/II are: Integrity, accountability, and constructive criticism, while the least repeated concepts are in for the following concepts: mother, brother, violence.
- The most common concepts of family education for grade 9th grade/I are: Rights, democracy and duties, while the least repeated concepts: mother, give confidence, success.
- The most common concepts of family education for grade 9th grade/II are: Youth, culture and education, while the least repeated concepts are: mother, father, procreation.
- There are many concepts of family education that are not mentioned in the books of national and civic education, such as the concepts of parental righteousness and parental disobedience.
- In the light of the results, a set of recommendations and proposals were presented.

Keywords: Family education concepts, books of national and civic education, upper basic grades, Jordan.